The Youth Times
صحيفة ال «يوث تايمز»

ملحق خاص مع هذا العدد

نيسان / أيار ٢٠٠١ | صحيفة فلسطينية شبابية شهرية | العدد الثامن عشر

PP. 3
جهود فريدة في الضفة والقطاع
مؤسسة رعاية الفتيات

P. 5
قرية البرج...
مثالية البساطة والفرح المسلوب

P. 6
طموحات واقعية لفنانة كبيرة

P. 7
لقاء وحوار:

P. 10
كمبيوتر.. وانترنت

P. 11
الاتحاد الفلسطيني لرياضة المعاقين
إنجازات عظيمة رغم الظروف العصيبة

P. 13
المرحلة الجامعية..
مشكلات عديدة لكنها ممتعة

تصوير: إسراء منقذ

مجموعة من الصحفيين الشباب من ألمانيا وهولندا يحلون ضيوفا على "بيالارا" ويلتقون مع صحفيين شباب من فلسطين وعرب الداخل كجزء من مشروع "صحافة عبر الحدود" الذي بادرت اليه بيالارا بدعم من الأتحاد الأوروبي.

... زيارات ميدانية لاستكشاف الواقع المأساوي الذي يعيشه الشعب الفلسطيني في ظل الاحتلال الإسرائيلي ... حوارات مع شباب ومسؤولين ... لقاءات مع ذوي الشهداء والجرحى ... التعرف عن كثب على ماهية الحلم والحق الفلسطيني ....

كنا معا يوميا على المحسوم ... في أروقة مخيم قلنديا وفي باحات جامعة بيرزيت ... زيارات الى القدس العتيقة وقرانا المدمرة منذ عام ١٩٤٨ ... جولات ... لقاءات ... حوارات ... نقاشات ...

للمزيد...طالع الملحق

THIS ISSUE IS SPONSORED BY

unicef
منظمة الأمم المتحدة للطفولة

الاتحاد الأوروبي

PYALARA wishes to clarify that our sponsors are in no way accountable for the content of this publication

A Bedtime Story

Saleem Habash
TYT Reporter

The story that follows was told to me by my father and for some reason, it keeps springing to mind. Many years ago, there lived a Jewish man who, being very fond of animals, kept various kinds - some cattle and sheep, a horse, and some goats and chickens - in his courtyard. Now, his wife, unfortunately, did not share his passion for animals, and consequently, she was constantly grumbling about the 'zoo' in her courtyard. Day after day, the grumbling increased, until the man had no choice but to go to the rabbi in order to seek his help. Suddenly, whilst he was relating his story, the rabbi had an idea. "Remove all the animals from the courtyard and put them in the house," he told the man. Although surprised by this suggestion, the man did as he was told. Of course, he was worried about his wife's reaction, with very good reason, as, immediately upon seeing all the animals in the house, she began to scream and shout, demanding that he return them to the yard. Now desperate, the man returned to the rabbi. This time, the rabbi told him to put the animals back in the yard but only one a day until they had all been returned. Still rather surprised by the advice he was receiving, the man, again, did as he was told, replacing the animals one by one until the last animal - the horse - was back in place and the wife - much to the man's content - announced that she was 'delighted' to see the animals back where they belonged.

This story, I believe, is similar to the one that we the Palestinians are currently living. Prior to the outbreak of the second Intifada, we were not living 'normal' lives; on the contrary, we were unable to move freely, our economic situation was a disaster, and the final status issues were far from being settled. Then, the new Israeli Prime Minister, Ariel Sharon visited Al-Aqsa and a new revolution erupted, a revolution that resulted in the shelling of many Palestinian residential areas and the killing and injuring of hundreds of our countrymen as well as a siege that has left the inhabitants of our villages, towns and cities virtual prisoners.

"What this means is that our tomorrow, although slightly better than our today, will be no different whatsoever to our yesterday."

Not surprisingly, the new situation - which, in many ways is far worse than the one that existed before the outbreak of the Intifada, particularly in regard to the number of people now living under the poverty line - has left the Palestinian people feeling, tired, disheartened, and bitter, especially as so many Palestinian workers are now unable to go to their jobs inside Israel. In short, the Israeli Government has succeeded in making our lives much worse than they were before, just as the Jewish man made his wife's life more miserable by putting all his animals inside the house. The main problem here, of course, is that human nature being what it is, there is a very big possibility that when things return to 'normal', i.e., to the way they were before the outbreak of the current Intifada, we will believe, mistakenly, that we have achieved something when in fact, all we have done is to become the victims of a clever Israeli plan to placate us. What this means is that our tomorrow, although slightly better than our today, will be no different whatsoever to our yesterday, meaning that rather than move forward in our fight to liberate Palestine, we will have simply remained stagnant.

What hurts me personally more than anything else is the fact that so many of us are likely to fall for this trick, designed to make us feel as if we are gaining something when, in reality, we are still being denied many of our most basic human rights. Still, I am confident that there will be those amongst us, like myself, who will not be fooled and who will not be content to merely sit back and accept whatever Israel throws in our direction. Will you be one of them? I hope your answer is yes because if too many people fall for this, the latest in Israel's attempts to force us into submission and acceptance, there is a very good chance that this time, Israel will finally succeed in quitening our voices for good.

حديث ال «يوث تايمز»

وقفة إجلال وتقدير

إن الإنسان المبدع هو ذلك الذي بإمكانه أن يتعلم من أخطاء الماضي كي يتمكن من تجنبها، وهو إن جمع إلى ذلك إصرارا على تحقيق طموحاته وأهدافه مهما بلغت الصعوبات والعوائق، يكون مناضلا. وليس أقل من أن نصف طلابنا الذين أنهوا كافة مراحل التعليم، وها هم يجتازون كل صعوبات الوضع الراهن، وكل حواجز الاحتلال، كي يتوجوا تعب اثني عشر عاما من الدراسة، بامتحان الثانوية العامة، ليقبلوا على مرحلة جديدة من مراحل بناء وطنهم. ليس أقل من أن ندعوهم أبطالا.

لقد بذل الطلبة بشكل عام، وطلاب الثانوية العامة بشكل خاص جهودا تنوء بحملها عمالقة الجبال، إصرار لم يسبق له مثيل في أي بقعة من بقاع العالم، كانت مدارسهم تقصف، وكثير منها أغلقته سلطات الاحتلال أو حولته إلى ثكنات عسكرية، كانوا يتعرضون للموت في كل مرة يغادرون بيوتهم للالتحاق بأماكن دراستهم، وكم من طالب أيقن أنه لن يعود إلى بيته! وكم منهم فقد عزيزا أوصديقا!

في خضم هذه الأوضاع التي لا نحسد عليها، لا يسعنا إلا الوقوف إجلالا وتقديرا لطلبتنا الأبطال، وللمعلم الذي لم يأل جهدا من أجل إتمام العام الدراسي بنجاح، رغم كل الظروف والمشقات.

وجزيل الشكر نقدمه إلى وزارة التربية والتعليم التي تمكنت من الحفاظ على المسيرة التربوية رغم كل المعوقات. لقد استطاعت أن تقيم مدارس بديلة في الخيم، والمساجد، وحتى في العراء والمنازل، وها هي تطوع قاعات الامتحان كي يتمكن طلابنا من التمتع ولو بالقليل من الأجواء الحسنة أو حتى المقبولة نوعا ما، من أجل أمان الطلاب وضمان وصولهم إليها وقربها منهم.

كل هذه الجهود النضالية تستحق وقفة احترام وشكر عميقين، ولولا مقدرة الشعب على التحكم بمصيره، وتشبثه بشعاع الأمل المنبعث من بين الغيوم المتلبدة في سمائنا، لما حافظنا على ماضينا وحاضرنا، وأسس مستقبلنا.

أطفالنا والعطلة الصيفية

مع قدوم العطلة الصيفية، ينتاب القلق والحيرة، ليس الأهالي فحسب، وإنما العديد من أطفالنا وشبابنا. فبينما كانت المدارس تحتضن الطلبة وتعمل على بلورة وصقل عقولهم ومعارفهم، تأتي العطلة الصيفية بمساحات من الزمن وأوقات الفراغ، مما يجعل العديد من الناس يتساءلون عن كيف ومتى وأين سيتم استغلالها على الوجه الأفضل.

فكيف يستطيع الأهالي الآن أن يضمنوا ابتعاد أبنائهم عن الأخطار، وقد انتهت المدرسة وسيقضون أوقات طويلة في الشارع ومع الأصدقاء؟ هذا القلق المبرر للأهالي لا بد من أن نقف عنده وقفة جادة.

لقد دأبت بعض الوزارات والجهات المعنية على إقامة نشاطات صيفية، مثل المخيمات الصيفية. كما دأب أولياء أمور بعض الطلبة إلى تسجيل أبنائهم في بعض المراكز الخاصة والنوادي كي يكتسبوا مهارات علمية أو رياضية، تعينهم على قضاء الإجازة بأمان، وقتل الوقت بأمور تفيدهم، تقوي أجسادهم، ومهاراتهم العقلية.

غير أن الملاحظ على هذه الهيئات والمؤسسات أنها كانت تضع برامجها بحيث تغطي فترة قصيرة من العطلة الصيفية، لا تتعدى في بعض الأحيان ثلاثة أسابيع. وبما أننا نعيش في أوضاع استثنائية، فإن كثيرا من تلك المؤسسات لن تقيم تلك النشاطات الصيفية التي اعتادت على إقامتها عدة سنوات، منذ قدوم السلطة وحتى قبلها. كما أن بعض الأهالي لسبب ما لم يكونوا مؤمنين بأهمية النشاطات الصيفية، أو أن كثيرا منهم لا يملك الإمكانيات لإرسال أبنائه إلى مثل تلك النشاطات.

إن الظروف الحالية تفرض علينا إقامة الكثير الكثير من النوادي والنشاطات الصيفية، مع وضع برامج يتم تغطيتها في أطول فترة ممكنة من العطلة الصيفية. كما أن الوضع الاقتصادي المتردي، والذي يفرض على كثير من الآباء عدم إرسال أبنائهم إلى نشاطات قد تكلفه القليل الذي يدخره لقوت أبنائه، أو يرسلهم إلى العمل عند أقرب إشارة ضوئية. كل ذلك يحتم على المؤسسات والجهات التي ترعى النشاطات الصيفية أن تجعلها مجانية، أو أن تتقاضى رسوما رمزية، كي تتاح الفرصة لأكبر عدد ممكن من الأطفال أن يستفيدوا ويبتعدوا عن الأخطار.

وهنا يجب التنويه إلى أهمية الدور الذي يقع على كاهل الشباب خلال العطلة الصيفية، فهذه الطاقات التي لا تنضب يجب استثمارها في الإشراف والتدريب والعمل التطوعي، حتى نتمكن معا من توفير أفضل الأجواء لأطفالنا وشبابنا.

إن حرصنا على أطفالنا يحتم علينا أن نعتبر الاهتمام بهم أثناء العطلة الصيفية ضربا من ضروب النضال، والمشاركة الفاعلة في احتواء الأطفال لونا مميزا من ألوان النضال المستمر نحو الدولة المستقلة والقدس العاصمة. فبناء الأطفال بناء سليما، يعني بناء الوطن على أسس سليمة.

هانيا البيطار
رئيسة التحرير

المقر الرئيسي

الرام، عمارة الجولاني، الطابق الرابع، شقة رقم١٢
ص.ب ٥٤٠٦٥ /القدس تلفون: ٩/٢٣٤٣٤٢٨- ٠٢
فاكس: ٠٢-٢٣٤٣٤٣٠
e-mail: pyalara@pyalara.org
http://www.pyalara.org

الخليل: الاتصال مع حازم بدر. ص.ب ٦٤٩ نقال: ٠٥٠٣٢٨٨٦٩
غزة: الاتصال مع نعمان الشريف، وزارة التربية والتعليم،
تلفون: ٠٨-٢٨٢٢٥٠٩ أو طارق أبو شحادة: ٠٨-٢٨٢٥١١٣
نابلس: الاتصال مع تيسير نصرالله- مركز يافا الثقافي
تلفون: ٠٩-٢٣٣٣٥٥٣
بيت لحم: الاتصال مع نبيل ربيعة- الإتحاد العام للمعاقين/بيت ساحور تلفون: ٠٢-٢٧٧٢٤٢٧ بلفون: ٠٥٢-٩٧٠٥٤٦

PYALARA
TheYouthTimes
صحيفة فلسطينية شبابية شهرية
ISSN: 1563-2865
تصدر باللغتين العربية والانجليزية
تأسست عام ١٩٩٨
الناشر: بيالارا
الهيئة الفلسطينية للقيادة وتفعيل دور الشباب
Palestinian Youth Association for Leadership And Rights Activation
تطبع في مطابع الأيام

Hania Bitar *Editor-in-Chief*
رئيسة التحرير: **هانيا البيطار**

Hamdi Hamamreh *Managing Editor* & Layout
مدير التحرير والتصميم: **حمدي حمامرة**

Marianne Albina and Nadia Bandak *Public Relations*
علاقات عامة: ناديا البندك، مريان البينا

Young Editorial Board هيئة التحرير الشبابية
سامر النمري/طارق أبو شحادة/ ندين أبو عطا/
مراد بسطامي/ سليم حبش/ لينا مصلح.

The Patient's Right to Know

Nisreen Abu-Ata
The Rosary Sisters School
Jerusalem

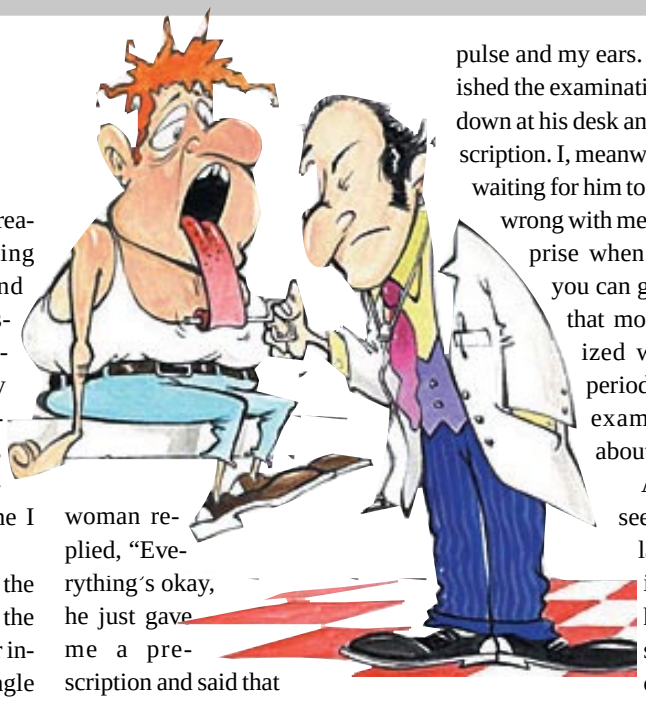

Humans are intelligent creatures capable of asking relevant questions and understanding the answers, assuming they are not too complicated, right? Well, if that's really the case, then why do the majority of doctors treat their patients as if it wasn't? This is the question that I ask myself each time I leave my local health clinic.

Whilst sitting waiting to see the doctor during my latest visit to the clinic, I noticed something rather interesting, namely, that every single patient who was called in to the doctor's office would go inside, stay about five minutes maximum, and then leave. I couldn't help but wonder how the doctor could deal with their health problems in a matter of minutes! A good example involves a fairly young woman, whose daughter sat beside me as her mother went in to see the doctor. When the mother came out clutching a prescription, I heard the girl ask her, "What did the doctor say was wrong Mom?" to which the woman replied, "Everything's okay, he just gave me a prescription and said that as long as I take the pills, everything will get back to normal." When I heard that, I assumed that the woman was merely trying to reassure her daughter and didn't want to bother her with the details of her illness, but upon seeing the doctor myself, I realized that I had been totally wrong.

Once inside the doctor's office, I was asked to take a seat and to tell the doctor what had brought me to the clinic. I told him about the symptoms I was exhibiting, after which he checked my temperature, my pulse and my ears. Now, having finished the examination, the doctor sat down at his desk and wrote me a prescription. I, meanwhile, sat patiently, waiting for him to explain what was wrong with me. Imagine my surprise when he said, "Okay, you can go now." It was at that moment that I realized why the average period of time of each examination is only about five minutes!

As far as I can see, all this particular doctor was doing was matching his patients' symptoms with certain diseases, writing prescriptions and then sending them on their way, whilst believing, apparently, that doing anything beyond that was not his responsibility! I thought back to the woman's answer to her daughter and realized that the reason she had not told her daughter what was wrong with her was not that she did not want to worry her, but rather, that she herself didn't know! I, however, was determined to get some straight answers. "But doctor, what's wrong with me?" I asked. The look on the doctor's face revealed a level of surprise, making it clear that very few of his patients, if any, ever bother to ask him the same question. He did not look pleased. "It's nothing serious," he said finally. "Just take the medication and things will soon return to normal." Still not satisfied with his answer, I persisted. "But what caused my symptoms?" I asked, much to his obvious annoyance. "If you must know," he said with a sigh, "it's a middle ear infection. Nothing serious, okay?" "But what caused it, and what precautions should I take so that I don't get it again?" I asked, it now being clear to me that the doctor was not about to offer any information.

Patients have the right to know what is wrong with them.

Unfortunately, I am not talking here about a particular doctor. All of the doctors I see behave the same way, and it appears that the vast majority of doctors do not believe in the importance of explaining to their patients what is wrong with them. As for the patients who do insist on asking questions, their questions, from what I have heard, are only very rarely answered. I once heard a doctor say, "If I were to sit and explain to all my patients what is wrong with them, it would take forever, and I simply don't have enough time. Besides, even if I were to explain, they wouldn't understand. All they need to worry about is taking the medication as far as I'm concerned."

It is true that the majority of doctors have a large number of patients and very little time to deal with each. It is also true that many people might not understand were their doctor to take the time to tell them exactly what was wrong with them. Yet, the truth remains, and that truth is as follows: patients have the right to know what is wrong with them, and unless they are well informed concerning their illnesses, there is a risk that worrying about what is wrong with them will only add to their health problems. This being the case, I believe that all of us should insist that our doctors treat us with respect and instead of underestimating our ability to comprehend, give us the benefit of the doubt and answer our questions with patience and consideration.

مؤسسة رعاية الفتيات

جهود فريدة في الضفة والقطاع

رشا مصلح
جامعة بيرزيت

تتعرض منيرة للاعتداء من قبل بعض أفراد عائلتها باليدين والعصا، وشد الشعر، والرفس بالقدم، والصفع على الوجه، وكأنها قادمة من عالم آخر. أما إيمان فقد تعرضت للاغتصاب من قبل والدها، وسامية نزع بعض أفراد أسرتها أحاسيسها وشخصيتها منها، وأخذوا يشتمونها بكلمات نابية، ويستهزئون بآرائها، ويتدخلون في أدق تفاصيل حياتها.

طفولة بريئة وقف لها الزمن بالمرصاد. فتيات بعمر الزهور حملن من الهموم والمشاكل الاجتماعية ما يفوق قدرتهن على الاحتمال. لكن دمعة غارقة في عيونهن تفضح ما يخفين من ألم المعاناة، وابتسامة كسيرة على الشفاه . ترك الزمن فيهن جرحاً لا يلتئم أبداً.

لذلك كان يجب أن تكون هناك مؤسسة تحتضن اولئك الفتيات في صدر حنون يلقين بهمومهن عليه ويشعرن أخيراً بالأمان.

مؤسسة رعاية الفتيات

اتجهنا إلى محافظة بيت لحم لتكون مؤسسة رعاية الفتيات محطتنا القادمة، وهي المؤسسة الوحيدة في الضفة الغربية وقطاع غزة التي تعنى بشؤون الفتيات الأحداث. ورغم صعوبة الطريق ونقاط التفتيش الكثيرة إلا أننا وصلنا في النهاية.

متعت أنظارنا بمجرد أن دخلنا من بوابة المؤسسة حديقة كبيرة وذكرتنا بناية قديمة بماضينا العريق لكنها عكست حاضرنا باحتوائها زهرات يانعات ذبلن قبل الأوان.

دخلنا مكتب المديرة فلفتت نظرنا أعمال يدوية جميلة وبسيطة تحيط بنا. وعندما لاحظت مديرة المؤسسة اهتمامنا اخبرتنا أنها من صنع النزيلات.

قالت جهاد أبو عين مديرة المؤسسة "إن المؤسسة عبارة عن إصلاحية للأحداث الإناث، تعنى برعاية وحماية الفتيات بقرار من المحاكم المختصة بموجب قانون الأحداث الأردني لسنة ١٩٥٤".

وأضافت أبو عين أن المؤسسة تأسست عام ١٩٥٨ من قبل وزارة الشؤون الاجتماعية الأردنية. وبعد حرب ١٩٦٧ أصبحت تابعة لوزارة الرفاه الاجتماعي الاسرائيلية ومن ثم إلى السلطة الوطنية الفلسطينية عام ١٩٩٤. ونوهت أبو عين إلى أن المؤسسة تدار مهنياً من قبل الإدارة العامة للرعاية الاجتماعية في غزة، أما إدارياً فتتم متابعتها من قبل مديرية الشؤون الاجتماعية في المحافظة.

وقالت رانية فرج الاخصائية الاجتماعية في المؤسسة ان المؤسسة يمكنها أن تستوعب حوالي ٣٠ فتاة، ولكن في الوقت الحالي لا يوجد إلا ١٦ فتاة يعشن تحت سقف واحد مع المرشدات والمربيات، كأسرة واحدة. وأضافت فرج أن سن النزيلات يتراوح ما بين ٩-١٨ سنة. ولكن بسبب عدم توفر مؤسسات مشابهة يتم تجاوز هذه الأعمار أحياناً.

كيفية التحويل إلى المؤسسة

طفلة صغيرة تعاني والدتها من فشل كلوي بالإضافة إلى فقر عائلتها، احتضنتها المؤسسة خوفاً عليها من الضياع. وأخرى تطلق والداها، وتزوج والدها من أخرى لم ترعها جيداً، فالحقت بالمؤسسة لرعايتها وحمايتها، وأخرى حاول أقرب الناس إليها الاعتداء عليها جنسياً فكانت المؤسسة هي المفر الوحيد، ولكن كيف تصل هذه الفتيات وغيرهن إلى المؤسسة؟

أشارت أبو عين إلى أن الحالات يتم تحويلها إلى المؤسسة من مختلف مديريات الشؤون الاجتماعية عن طريق مراقب السلوك الذي يحق له انتزاع أي فتاة من أسرتها بموجب القانون أو حسب اتفاق مع الأسرة ونوهت أبو عين إلى وجود حالات قليلة من هروب الفتيات من بيوتهن، حيث يلجأن الى المؤسسة مباشرة، إلا أن معظم الحالات تصل عن طريق مراقب السلوك في وزارة الشؤون الاجتماعية.

وأوضحت أبو عين الحالات المختلفة للأحداث، فهناك فتيات تعرضن لأحداث قاسية، واغتصاب، وسفاح قربى، وفتيات تفككت أسرهن، ونساء بحاجة لحماية وليس لديهن مأوى.

دور المؤسسة

قالت أبو عين "المؤسسة مثل العين الملاحظة، تراقب وتبحث عن الخلل وتحاول علاجه". وذكرت رانية فرج أن المؤسسة ترفع معنويات الفتيات وتقدم لهن التأمين الصحي وتجري لهن الفحوصات الشاملة وتقدم الثياب والغذاء وتمنحهن الثقة. وأضافت "نحاول نحن كمرشدات مساعدتهن في شق طريقهن وتشجيعهن على متابعة تحصيلهن العلمي. يوجد حالياً ثماني فتيات في المدرسة. بالإضافة إلى ترتيب برامج مسرحية وترفيهية، وترتيب بعض المحاضرات لهن في كافة المجالات".

وأضافت فرج بأن الحكومة الهولندية تبرعت لمؤسسات الإيواء في الضفة وغزة، لعمل برامج تأهيل بحيث تمت إضافة برامج جديدة للمؤسسة مثل الرياضة والكوافير والخياطة ومحو الأمية، وتم توفير آلات رياضية متطورة وماكينات خياطة وأجهزة حاسوب، وأساتذة لمحو الأمية والرياضة.

تجولنا قليلاً في المؤسسة... في المدخل مباشرة طاولة كبيرة لتناول الطعام، وفي الداخل أربع غرف للفتيات تحتوي على أسرة مزدوجة إضافة إلى غرفة أخرى للمرشدات. وفي الجانب الأيمن مطبخ صغير تقابله غرفة الجلوس التي تجتمع فيها الفتيات مساء لمشاهدة التلفاز. أما خلف البيت فتوجد قاعة كبيرة لممارسة الرياضة وغرفتان لبرنامجي الكوافير والخياطة.

أما عما ينقص المؤسسة فقالت فرج ان معظم النواقص مادي، فالمؤسسة بحاجة إلى بعض الأثاث ومكتبة، وغسالة. وأكدت فرج أن المؤسسة تسعى دائماً لتوفير كل شيء للفتيات، إلا أن الوزارة تأخذ وقتاً طويلاً للاستجابة.

مصير الفتيات

نوهت فرج إلى أن الزيارات تكون متبادلة بين الفتاة وذويها إلا في بعض الحالات الخاصة التي تكون الفتاة فيها معرضة للخطر. وقالت ان بعض الفتيات يتزوجن عن طريق المؤسسة وبالترتيب مع ذويهن، وهناك من يعدن إلى بيوتهن بعد تحسن العلاقات واستقرار الوضع، وأخريات يتابعن تعليمهن المدرسي والجامعي.

تقول سامية طه أخصائية نفسية في جمعية المرأة العاملة "المشاكل الاجتماعية منتشرة في مجتمعنا بشكل كبير". ونوهت إلى غياب قانون يحمي الفتيات من جهة، والمرشدات من جهة أخرى. ونوهت كذلك إلى نقص المؤسسات التي تعنى بالفتيات المعنفات واللواتي يعانين من مشاكل اجتماعية أخرى.

الاعتراف بالمشكلة هو نصف حلها، ولكن في مجتمعنا تبقى المشكلة مغطاة بستار "العيب" و"الحرام" لتتفاقم يوماً بعد يوم أكثر وأكثر.

مدرسة الخضر .. سجن إسرائيلي للطلاب !

محمد يعقوب
مدرسة الخضر/بيت لحم

بعد هدم الجدار الغربي لمدرسة ذكور الخضر الثانوية، أصبحت المدرسة مكشوفة للجيش الإسرائيلي والمستوطنين الذين يعبرون الشارع الالتفافي الذي يربط مستوطنة "غوش عتصيون" بمدينة القدس، وأصبح باستطاعة القوات الإسرائيلية دخول ساحات المدرسة كما حصل صباح يوم الاثنين السادس عشر من شهر كانون الأول الماضي، حين أمطروها بقنابل الغاز المسيل للدموع، مما أثار الرعب في قلوب الطلاب، إلا أنهم سرعان ما تمالكوا أعصابهم، وكردة فعل طبيعية أخذوا يرشقون جنود الاحتلال بالحجارة، وهربوا الى بيوتهم .

توجه مدير المدرسة والمعلمون إلى الجيش الإسرائيلي كي يتعرفوا على الأسباب التي جعلتهم يرتكبون هذا الاعتداء، إلا أنهم لم يكترثوا لذلك فاتصل المدير بالجهات المختلفة.

في مساء اليوم نفسه عقد اجتماع في مبنى بلدية الخضر لمناقشة هذا الموضوع، وإيجاد حل لهذه القضية (هدم الجدار ودخول الجيش إلى ساحات المدرسة) .. حضر الاجتماع كل من السيد عبد الله غنيم رئيس بلدية الخضر، والأستاذ جمال سلامة مدير مدرسة الذكور، ونادايا زغب مديرة مدرسة البنات، وبعض وجهاء البلدة، وتقرر في الاجتماع فصل كل من الساحة الغربية والحديقة الجنوبية والبوابة الجنوبية الغربية بجدار من الألواح الحديدية عن الساحة الشرقية، المواجهة للفصول الدراسية، كإجراء وقائي لتمكين الطلاب من مواصلة تعليمهم.

وفي صباح اليوم التالي تحدث مدير المدرسة من خلال الإذاعة المدرسية معتذراً عما حصل ، ووعد الطلاب بأنه سيعمل على المحافظة على النظام داخل المدرسة، كما أشار إلى ما تم الاتفاق عليه في الاجتماع ، ونوه إلى ضرورة العلم، وأشار الى أن الوطنية ليست بالمقاومة فقط بل وفي مواصلة التعليم أيضاً، مما يستوجب مواصلة مسيرتنا التعليمية.

وفي اليوم نفسه بدئ ببناء الجدار الحديدي بطول خمسة عشر متراً، يمتد من جدار غرفة الإدارة إلى الجدار الجنوبي الشرقي، كما أغلق الممر الذي يؤدي إلى الحديقة الجنوبية، الذي يبلغ عرضه خمسة أمتار، فتم فصل الحديقة والساحة الغربية والبوابة الجنوبية عن المدرسة .. مما حولها الى سجن تحرس فيه القوات الاسرائيلية أسراها من الطلاب ، فباتت حركتهم مسيرة حسب رغبات الجنود الذين لا يتوانون عن اغراق المدرسة بالغاز.

لم يكتف الجنود بذلك، فاعتدوا على الهيئة التدريسية والطلبة في مدارس الخضر الأربع، وخاصة المدرسة الثانوية، وكانوا يقفون أمام البوابة الرئيسية للمدرسة كي يبعثوا الرعب في قلوب الطلبة الذين يعودون إلى بيوتهم، أو يلقون عليهم الحجارة، فيمطرونهم بالرصاص .. وعندما وقف مدير المدرسة وأعضاء الهيئة التدريسية عند البوابة، وأشرفوا على دخول الطلبة إلى المدرسة ، لم يرق الأمر للجنود، فاعتدوا أكثر من مرة على الطلاب بحجة إلقاء الحجارة من داخل المدرسة على الشارع الالتفافي المحاذي للمدرسة، إلى أن أغلقت المدرسة مدة شهر قابل للتمديد في تاريخ ١/ ١١/ ٢٠٠٠ واستمر الإغلاق أكثر من شهرين، وبعد فتح المدرسة لم يغير الجنود عادتهم فأمطروا المدرسة بقنابل الغاز بتاريخ ١/٧/ ٢٠٠١ حين كان الطلبة مشغولين بامتحانات نهاية الفصل الدراسي الأول.

ثم تقرر اغلاق المدرسة مرة أخرى ، وقامت قوات الاحتلال باقتحام المدرسة، فهرب الطلاب من المدرسة نحو البلدة القديمة ليحتموا هناك. وفي تاريخ ٢٠٠١/٢/١٣ في تمام الساعة السابعة أطلق جنود الاحتلال النار على مجموعة من العمال الذين كانوا في طريقهم إلى أماكن عملهم في القدس، مما أدى إلى استشهاد أحدهم وإصابة الآخرين عند الحاجز الترابي قرب المدرسة، مما أدى إلى تعطل الدراسة، خاصة بعد أن اعتدت قوات الاحتلال على المواطنين في البلدة القديمة.. وقبل الظهر صدر قرار بإغلاق مدارس الخضر الأربع، فتوزع الطلاب على عدة مدارس.

هذه بعض التواريخ التي سجلتها كطالب توجيهي في مدرسة الخضر. يقولون: "من حقي أن أتعلم". وأنا أقول "من حقي أن اتعلم ومن حقي أن أعيش بلا خوف ولا رصاص ولا غاز مسيل للدموع."

Refugees .. Until when?

Susan Gharib
TYT Reporter

Refugee is a word that we hear a lot, including on the news or when our parents or other relatives tell us how they or people they know or knew in the past became refugees. It is, obviously, a very important word, which is why I want to make sure that all of us understand its meaning.

Basically, refugees are people who were forced to leave their homes and land due to wars or natural disasters such as earthquakes, volcanoes, floods, tornados and so. For the purpose of this article, I want to concentrate on the story of the Palestinian refugees, which began in 1948 when, as a result of the war of the same year, some 750,000 Palestinians were displaced and dispossessed of their homes and land. At the same time, approximately 100,000 Palestinians remained in what became the State of Israel and although they later became Israeli citizens, some 40,000 who had been forced to leave their homes and move to other parts of Palestine as a result of the fighting were not allowed to return.

One of the saddest things about the story of the Palestinian refugees is the fact that the world, even though it witnessed the suffering of the refugees of 1948, sat by and did nothing when, in 1967, another 350,000 Palestinians became refugees, many for the second time. It is almost as if the Palestinians are considered less than human beings and that the world is content to merely sit by and watch them suffer for the rest of their lives, generation after generation.

Some argue that the refugees left their towns and villages of their own free will, but that it is a ridiculous argument. What were they expected to do after witnessing the Israeli brutality against their fellow countrymen, brutality which resulted, in some cases, in massacres in which a large number of Palestinians were killed? Of course they fled, but they fled in order to save their lives and the lives of those they loved.

Obviously, the fact that the refugees left in such a hurry meant that they left practically everything of value behind. As a result, many of their number ended up living in various refugee camps in many of the Arab countries while others became displaced in other parts of Palestine.

Just imagine, one day you're living in a nice comfortable house, surrounded by the people you care about, and the next, you find yourself living in a tent, thrown amongst strangers, surrounded by hunger, sickness, and, frequently, temperatures of a very extreme nature...Admittedly, some of the Western countries helped by supplying the refugees with tents, medicine and food, but does that negate the fact that they suffered a huge injustice? Obviously, the answer is no.

Today, there are approximately five million Palestinian refugees, representing some 70 percent of the total Palestinian population, scattered in 59 refugee camps in the West Bank, Gaza, Jordan, Syria, and Lebanon or else desperately trying to build new lives in various countries throughout the world. Not surprisingly, two of their primary demands are the right to return and compensation, as provided for by UN Resolution 194 of 1948. Indeed, one of the Palestinian conditions for peace is that the refugee problem be solved, and rightly so. How could anyone in his right mind deny that these people have the right to choose whether or not to return, especially when they continue to live in such miserable conditions, due, in part, to the continuation of the Israeli occupation and the evil methods employed by Israel in controlling the lives of the Palestinian people?

I can only pray that God will help us in ensuring that what is ours by right is one day returned to us so that we can live our lives in peace and dignity in the land of our forefathers.

فرقة الرواة .. تقدم "الطنجرة السحرية" للأطفال

سماح صالح
جامعة النجاح/نابلس

أبو الدنانير، انسان طماع، غايته في الحياة جمع الدنانير، أما أبو المغاوير، فهو انسان شجاع كريم صاحب حنكة وذكاء..

هاتان الشخصيتان بطلتا مسرحية "الطنجرة السحرية"، التي يعرضها مسرح الرواة للأطفال.

بعد العرض وما رأيته من تفاعل الأطفال مع الممثلين، التقيت بالممثل نضال المهلوس، الذي يقوم بدور أبي المغاوير في مسرحية الطنجرة السحرية .. للحديث عن الفرقة وأعمالها :

متى تأسست فرقة الرواة وكيف تم تشكيلها؟

تأسست فرقة الرواة سنة ١٩٨٦ بلقاء مجموعة من المسرحيين الذين يمتلكون تجارب مسرحية متنوعة، وكان لهم الدور الرئيسي في تأسيس العديد من الفرق المسرحية المحلية، وقد شاركت الفرقة في العديد من المهرجانات المحلية والدولية في بريطانيا، والولايات المتحدة، والأردن، وحصلت على العديد من الجوائز مثل جائزة أفضل أداء في مهرجان أمستردام .. وقد تخصصت الفرقة بمسرح الطفل، وهي من الفرق الجوالة، أما بالنسبة للاسم فهو تراثي، اذ اننا نروي القصص التراثية على خشبة المسرح.

ما هي الصعوبات التي واجهتموها عند تشكيل الفرقة؟

نحن كباقي الفرق نواجه العديد من الصعوبات خاصة من الناحية المادية ، فنحن نعتمد على أنفسنا في الإنتاج ونمول إنتاجاتنا من خلال الفرقة، إضافة إلى تلك الصعوبات التي تتمحور حول توفر أماكن العرض، واشتمالها على المعدات التقنية الضرورية لتقديم عمل مسرحي جيد .. كما أننا نعاني من عدم تعاون المسؤولين معنا، وخصوصاً فيما يتعلق بمسألة تسهيل وصولنا إلى المدارس.

كيف يتم اختيار الممثلين؟

النص المسرحي يفرض نفسه دائماً ، فعند اختيار نص معين يقوم المخرج بتوزيع الأدوار على الممثلين، من خلال مجموعة من المقومات المسرحية التي تبرز قدرات الممثلين في تقديم هذه الشخصية أو تلك.

كم عملاً قدمتم حتى الآن وما هي الموضوعات التي تعالجها هذه الأعمال؟

قدمت الفرقة حتى الآن ١٢ عملاً مسرحياً للصغار والكبار منها (كوريكو، الديك المغرور، أنصار، عبد الله الكبير، وغيرها). وتعالج أعمال الفرقة كافة المواضيع التي تهم الإنسان بشكل عام، والأطفال على وجه الخصوص.

وماذا عن عملكم الأخير؟

هو عبارة عن قصة تراثية تتحدث عن شخص بخيل جداً يدعى أبو الدنانير لا يملك غاية أو هدفاً في الحياة إلا جمع المال وتوفيره، ولا يساعد أحداً من جيرانه، أما أبو المغاوير فهو إنسان صاحب حنكة، شجاع ، كريم، يساعد غيره دون حساب.

أما القصة فهي أن أبو المغاوير استعمل ذكاءه وحنكته للتغلب على طمع صاحبه أبي الدنانير، والعمل على تغيير طباعه، حيث أوهمه أنه يملك "طنجرة" مصنوعة من الفخار تستطيع أن تحول قطعة صغيرة من الخبز إلى قطعة كبيرة، وأية قطعة نقدية صغيرة إلى كمية كبيرة من النقود .. وفي إحدى الليالي أسمع أبو المغاوير جاره، أنه يريد مبلغاً صغيراً من المال كي يضاعفه من خلال "الطنجرة"، وسرعان ما رمى أبو الدنانير النقود لجاره، وفي الصباح ذهب أبو الدنانير إلى جاره ليسترد المبلغ مضاعفاً، إلا أن صاحبه لا يعترف بأنه أخذ نقوداً منه .. وبحنكته، استطاع أبو المغاوير أن يستخلص المال من هذا البخيل، كي يساعد المحتاجين، وبعد أن لجأ الاثنان إلى القاضي حسن روى أبو المغاوير القصة، فصدم أبو الدنانير، وتغير وأصبح إنساناً كريماً، ومحبوباً من كل الناس.

ما هي خططكم المستقبلية؟

في كل عام نقوم بإنتاج عملين، واحد للأطفال والثاني للكبار... إلا أن هذه الخطة قد تفشل أحياناً لأسباب عدة، منها قلة الدعم المادي، والظروف السياسية.

هل أثر الوضع السياسي على عملكم؟

بالطبع .. فمعاناتنا المستمرة من الاحتلال خلقت لدينا إصراراً أكبر على تقديم أعمالنا في شتى أنحاء الوطن، وذلك كي نتمكن من رسم البسمة على وجوه أطفالنا، وللتأكيد على أننا ما زلنا أحياءً، بل ونستطيع أن نقدم شيئاً متميزاً لشعبنا، في ظل هذه الظروف الصعبة.

كيف تشعرون وأنتم على خشبة المسرح والأطفال منسجمون معكم؟

إسعاد الطفل هو غايتنا، وشعورنا لا يوصف عندما ننجح في ذلك.. فمع أن مسرح الطفل من أصعب أنواع المسرح، إلا أنه عندما يتواجد الفنان مع الأطفال في لحظات إنسانية يكون في قمة السعادة.

قرية البرج...
مثالية البساطة والفرح المسلوب

تقرير:
سماح فيالة ومريم دحبور

تصوير: عليد سالم

في هذه الرحلة الاستكشافية لواحدة من قرى وطننا فلسطين، والتي شرد أهلها عام ١٩٤٨، سنقوم بتسليط الضوء على قرية البرج، حيث ستلاحظ عزيزي القارئ أننا أردنا في هذه المقابلة إضاءة بعض جوانب الحياة في البرج، قبل أن ينتهي طواف أبنائها إلى أن استقر بهم المقام في مخيم قلنديا، من خلال اللقاء الذي أجريناه مع الحاج محمد محمود عليان، الذي يبلغ من العمر ٧٤ عاما، والذي أتحفنا بالحديث عن قريته ومسقط رأسه البرج.

الموقع ... ورحلة العذاب:

في العام ١٩٤٨ كانت البرج من القرى التي اتفق على وجودها ضمن الهدنة بين اليهود والفلسطينيين، وعلى الرغم من ذلك هاجم اليهود القرية فاستولوا عليها وطردوا أهلها، رغم استبسال فرقة من الجيش الأردني مع مجموعة من أهل القرية في الدفاع عنها، بأسلحتهم البسيطة، والتي لم تتمكن من مجاراة عصابات اليهود المدربة والمزودة بالمدافع والرشاشات الثقيلة، مما اضطر أهل القرية إلى الخروج منها تاركين وراءهم أمتعتهم، وأملاكهم من أغنام ودواب ونقود؛ بسبب الهجوم المباغت عليهم، وعلى أمل ألا يطول غيابهم عنها، كما وعدوا آنذاك.

توجه المواطنون بعد ذلك إلى القرى المجاورة، التي كان نصيب أهلها ما أصاب سكان قرية البرج، واستقر المقام ببعضهم في الأردن وسوريا. غير أن معظم أهل قرية البرج سكنوا في قرية رمون، قضاء رام الله لمدة سنتين ونصف السنة، ثم انتقلوا بعدها إلى قرية صفا - وهي أيضا من قضاء رام الله - واستقروا هناك ما يقارب ١٥ عاما. واستمروا في التنقل والترحال من قرية إلى أخرى، طلبا للرزق والمال، وهربا من الملاحقة المستمرة واستهدافهم أينما تواجدوا، إلى أن استقر بهم المقام في مخيم قلنديا.

أدرك والد الحاج محمد عليان أهمية بعض المستندات والأوراق التي تثبت ملكيته للأرض والمنزل، فأرسل شابين تسللا خلسة، متعرضين للأخطار، في سبيل إحضار الأوراق الثبوتية، التي ما زالت حتى الآن موجودة لدى الأحفاد، على أمل العودة إلى أرضهم، واستعادة حقهم الشرعي في أملاكهم.

خيرات البرج وممتلكاتها

تمتاز أرض البرج بخصوبتها وغناها، ولذلك كانت تزرع بمختلف أنواع الخضار، والفواكه والحبوب؛ كالقمح والشعير والسمسم، وكذلك العدس والبندورة والقرنبيط والبامية. إضافة إلى تربية المواشي مثل الجمال والأغنام والأبقار التي كان أهل القرية يعتاشون مما تنتجه، ويستخدمونها وسيلة للتنقل من القرية إلى المدينة؛ لإحضار البضائع التي يحتاجون، وبيع غلالهم لتوفير المال، وخاصة الجمال.

ويتوفر في القرية عدد كبير من الآبار، قدره الحاج عليان بـ٣٠٠ بئر، وكان لكل حمولة آبار خاصة بها، وكانت مياهها تمتاز بعذوبتها وبرودتها ونقائها من الشوائب.

العادات والتقاليد

مع طلوع الشمس كان الرجال يعملون في الحقول والبساتين، يزرعون ويحصدون حتى الظهر أو ما بعده بقليل، بينما تنشغل النساء في أعمال البيت وتحضير الطعام. بعد ذلك يتعاون الرجال والنساء في دراسة القمح وغربلته، أو في قطف الثمار؛ وبهذا يتم توزيع العمل بالتساوي دون ظلم، و دون أن ينكل أحدهما بالآخر.

وعندما يحل ضيف غريب على القرية، يتوجه في البداية إلى المضافة، حيث تقدم له القهوة، التي هي رمز من رموز العرب؛ يدل على الكرم وحسن الضيافة. ثم يتنازع أهل القرية على استضافته في بيوتهم، وتقديم الواجب "الطعام"، الذي كان في الغالب المناسف، حيث تذبح الذبائح، ويدعى أهل القرية جميعا إلى المأدبة. ومن العادات - التي نفتقدها في الوقت الحاضر، في هذا المجال - أن من لا يملك حلالا "أغناما" يستطيع أن يقترض من غيره دون أي خجل أو إحراج، ويمكنه أن يردها حين ميسرة، وإلا فلن يكون مطالبا بردها، فقد كان السكان عائلة واحدة، يعيشون الحياة معا، حلوها ومرها.

كانت الأعراس أجمل المناسبات، كما يقول لنا الحاج عليان، فكل أهل البلد دون استثناء يشاركون في الاحتفالات، ويساهمون بما يستطيعون مع أهل العروسين، حيث تبدأ التحضيرات للفرح قبل ١٥ يوماً من تاريخ العرس. وتمتاز الأعراس بكثرة الذبائح، والمناسف التي كانت تطبخ بالسمن البلدي وخبز الشراك، وتوزيع الحلوى على الضيوف؛ بحيث يتم فصل النساء عن الرجال.

وبدلا من البدلة، كان العريس يرتدي القمباز والسروال، بينما تلبس العروس الملك (ثوب العرس) المطرز بالألوان الخاصة بالفرح. أما الحناء فهي زينة العروس الأساسية التي من غير الممكن الاستغناء عنها، كونها تعد من العادات التي يتمسك بها الفلاحون منذ القدم. أما الطلاق - هذه الظاهرة الشائعة في أيامنا بشكل كبير - فقد كان نادرا جداً، لأن النسب كان يعتمد على سمعة العائلة بين أهل القرية، دون أن يكون الجمال هو الاعتبار الأول للزواج. وتراوح مهر العروس بين ٧٠ دينارا و١٠٠ دينار، أما المؤخر فكان بين دينار واحد وعشرة دنانير.

وشاع نظام المقايضة في ذلك الوقت بشكل كبير، ولم يكن هناك اعتماد على التعامل الربوي نهائياً.

أما بالنسبة للنظام القضائي في القرية، فكان رادعا، حيث يكون العقاب أربعة أضعاف الذنب، مما يؤدي إلى ردع اللصوص، وحساب مليون حساب قبل الإقدام على السرقة، لأنه كان يعلم أنه إذا سرق بقرة مثلا، فسوف يضع - هو أو أهله - أربع بقرات عوضا عنها وعقابا له، وكذلك إذا سرق كيسا من القمح، فسيضع بدلا منه أربعة، وعلى هذا النحو، كانت السرقة شبه معدومة في قرية البرج.

التعليم

كان عدد المتعلمين قليلا جداً بالمقارنة مع ما هو موجود في القرى المجاورة، وكان التركيز على تعليم الذكور والقليل من الإناث، حيث كانت هنالك مدرسة واحدة في قرية بير الماعين حتى الصف الرابع الابتدائي، وكان يدرس فيها إمام مصري، لكنها كانت بعيدة قليلا عن البلد، ويقتصر التعليم فيها على الذكور فقط، أما الفتاة فلم يكن لها حق في التعلم، ويتم تزويجها عندما تصل سن البلوغ، وكان الأهل يقدمون "رشوة" للقاضي كي يوافق على عقد القران، ويتم التزوير في الأوراق الرسمية حول سن الفتاة بحيث تصبح في السن القانونية.

ولم يكن في القرية أطباء، ومن يمرض كان يذهب إلى المدينة للعلاج. أما بالنسبة للولادة فقد كان هنالك قابلات قانونيات يقمن بتوليد النساء، دون أن تتعرض صحتهن للخطر.

وقد اشتهر أهل قرية البرج بالاعتماد على الأعشاب في التداوي، ومن الأعشاب الطبية التي كانوا يستخدمونها: رجل الحمامة للتخلص من حصى الكلى، والجعدة للمعدة وأوجاع البطن. ولم يكن هنالك مصابون بأمراض خطيرة في القرية نهائياً، فكان المرء يعمر فترة طويلة، دون الحاجة لأن يعرض على طبيب، بفضل الطعام الصحي، وصفاء الذهن، وقلة التعقيدات النفسية.

وفي نهاية اللقاء سألنا الحاج عليان عن أمنياته، فأجاب قائلا: "أفضل أن أعيش عشرة أيام في قريتي البرج، وأن أدفن فيها، على أن أعيش مائة سنة في مكان لا أنتمي إليه، وأشعر أني غريب عنه. أنا أملك الكثير في بلدي، إضافة إلى الراحة النفسية والجسدية".

وبعد نهاية اللقاء دعانا الحاج محمد لتناول الغداء؛ فاعتذرنا قائلين: إننا نرجو أن نتناول الغداء في قرية البرج، تحت شجر الزيتون، وفي مزارع الخضراوات.

انتهت رحلتنا، التي نود أن نكون قد عرضناها بأسلوب مشوق وجميل، مضيفين لمعلوماتكم شيئا جديدا عن العادات والتقاليد الجميلة السائدة في قرانا الفلسطينية، والتي أخذت تتلاشى وتندثر شيئاً فشيئا. وسيبقى الأمل مزروعا في أذهاننا وأجسادنا، لتحقيق حق العودة وتقرير المصير. ولن يرهبنا العدو بأسلحته المدمرة، ولن يمنعنا من العودة إلى ديار أجدادنا، الذين زرعوا فينا أن شبر أرض لا يقدر بأموال الدنيا. انتظرونا في الحلقة القادمة مع قرية أخرى وحلم آخر.

الموقع وسبب التسمية

تقع قرية البرج غربي مدينة القدس، وكانت تتبع قضاء مدينة اللد. يحدها من الشمال قرية شلتا، ومن الغرب قرية برفيليا، ومن الجنوب قرية بير الماعين. وتبلغ مساحتها ٧٨٠٠ دونم، وكان عدد سكانها قبل اللجوء ٦٠٠ نسمة، موزعين على ثلاث حمائل.

سميت القرية بهذا الاسم بسبب وجود قلعة كنعانية قديمة، تمتاز بسعة مساحتها، والسور الذي يحيط بها من جوانبها الأربعة، والذي يبلغ ارتفاعه أربعة أمتار، وكان لها برج عال، اكتسبت القرية اسمها نسبة إليه.

طموحات واقعية لفنانة كبيرة

اعداد: طاقم ال"يوث تايمز"

ريم البنا من الفنانات القلائل اللواتي أبدعن في مجال الأغنية التراثية الفلسطينية، ونشرتها فأسمعت الشعوب الأخرى، ونقلت المعاناة الفلسطينية، فساهمت في استقطاب تعاطف الشعوب مع قضيتنا. كان لنا هذا اللقاء مع الفنانة ريم بنا.

هل لك أن تزودينا بلمحة سريعة عن ريم البنا؟

الاسم الكامل ريم بنا، فنانه وملحنه فلسطينية، ولدت في مدينة الناصرة الجليلية، في ٨ كانون أول ١٩٦٦، وتخرجت من المعهد العالي للموسيقى في عاصمة الاتحاد السوفياتي سابقا (موسكو)، وتخصصت في الغناء الحديث وقيادة مجموعات غنائية، فأنهيت ٦ سنوات أكاديمية وتخرجت بامتياز عام ١٩٩١. وحصلت على جائزة فلسطين للغناء عام ٢٠٠٠.

يلاحظ عليك أنك تستخدمين العزف المنفرد على الجيتار ولا تستخدمين آلات أخرى.

آلة الجيتار هي الأنسب لصوتي. أما بالنسبة لعدم وجود فرقة موسيقية، فذلك يرجع للظروف التي يمر بها الفنان الفلسطيني والتي لا تساعده دائماً في تحقيق أحلامه، خاصة أن الظروف الاقتصادية والسياسية العامة صعبة جداً، وليس من السهل إيجاد موسيقيين مستعدين لاختراق الحواجز والحصار، والمخاطرة من أجل تقديم أمسية تضامنية هنا، أو مشاركة إنسانية هناك.

والذي يشاركني بالعزف هو زوجي ليونيد.

ما الذي ساعدك على تخطي الحواجز الإرثية للمجتمع الفلسطيني؟

المجتمع الفلسطيني هو أول من دعمني وشجعني على العطاء والتصميم على الاستمرار في هذا الطريق الشاق، لأن الفن الذي أقدمه هو رسالة ملتزمة بقضايا شعبنا، يخاطب كل الناس. عندما بدأت مشواري الفني كان عمري ١٠ سنوات، وكانت الفنانات اللواتي يقفن على خشبة المسرح آنذاك قليلات جداً، فكنت أشارك في المهرجانات الوطنية والأمسيات الفنية الملتزمة، بتشجيع من والدتي التي قدمت لي كل العون والدعم في مسيرتي الفنية.

كيف بدأت مشوارك مع الأغنية التراثية؟

لم أكن اقدم هذا النوع من الأغاني في البداية، ولكن في وقت لاحق؛ عندما بدأت أقدم التهاليل الفلسطينية، التي تدخل القلب دون استئذان لأنها تحاكي مشاعرنا ومعاناتنا. ولا شك أن ذلك أدى إلى انتشاري على المستوى المحلي والعربي، خاصة أنني الوحيدة التي انفردت بتقديم هذه التهاليل على المسارح المحلية، والعربية والعالمية بعد أن كانت حبيسة الغرفة ورفيقة المهد.

لماذا لم تسيري في ركب الأغنية العاطفية واخترت اللون التراثي وأغاني الأطفال؟

ليس كل من غنى بعض النصوص التراثية وقدمها بلحن حداثي جديد أو غنى أغنية أو أغنتين من التراث يؤخذ عليه بأنه مغن للتراث فقط. فأنا أتناول النصوص التراثية ـــ وأشدد على كلمة النصوص ـــ وهي كلمات شعرية عامية غير ملحنة مثل أغاني المواسم والألعاب والحدويات...الخ، وأقوم بتلحينها، وأحياناً بمشاركة زوجي ليونيد بأسلوب حداثي وخاص؛ مسترشدين بالموسيقى الشعبية الفلسطينية والعربية القديمة وإيحاءات موسيقى شعوب العالم. وذلك من أجل التواصل مع الأجيال القادمة للحفاظ على هذا الميراث العظيم، المرتبط بالجذور والانتماء القومي.

أما بالنسبة للأغاني العاطفية، وضعنا الحالي يحتم علينا الغناء عن جراحنا وشهدائنا، عن المنفى والصمود، وتبقى الأغاني العاطفية حيزا من الصعب تقديمه في هذه الظروف المؤلمة.

أما عن تلحين أغاني الأطفال، فقد كانت تجربة ناجحة أحبها الأطفال كثيراً، ثم بدأت أكتب الكلمات بصورة تلقائية مستوحاة من البيئة الفلسطينية، تخاطب الطفل بلهجته التي يسمعها ويتكلم بها يومياً.

ماذا يعني لك الغناء للطفل الفلسطيني؟

الغناء للأطفال متعة لنا، لأن مشاركة الطفل لنا في أغانينا بعفويته المطلقة، تجلب له سعادة عظيمة. وأكون أكثر فرحا عندما يخرج الطفل من العرض وقد اكتسب متعة عاطفية ونفسية وفكرية، واستفاد من ساعة سماع لموسيقى وإيقاع وكلمات هادفة، وشارك بفعالية تساعد في التخفيف من معاناته خاصة في المرحلة الحالية.

ما هو العمل الذي تطمحين إليه؟

أطمح إلى إقامة أمسية تضامنية مع جرحى الانتفاضة في المستشفيات الفلسطينية. وأن أقدم عرضا غنائيا للأسرى الفلسطينيين والعرب القابعين في السجون الإسرائيلية تضامنا معهم. وكذلك أن أغني للأطفال في مخيمات اللاجئين وخاصة في غزة الصامدة، للتخفيف عنهم والتضامن مع ذويهم. وأن نستمر في تقديم العروض وتمثيل فلسطين في الأمسيات والمهرجانات العالمية لتحقيق التضامن العالمي مع قضيتنا الفلسطينية العادلة.

هل هناك لون فني آخر يعجب الفنانة ريم البنا؟

أحب ما يقدمه زياد رحباني والسيدة فيروز والفنان مارسيل خليفة، وأيضا الفنان الصديق أحمد قعبور والفنان خالد الهبر الذين تربينا على أغانيهم.

أحب أيضاً الأغاني الشعبية والتراثية العالمية، كأغاني الراي والأغاني الصوفية.

ما هي الحفلات والإنجازات التي قمت بها وفي أي البلاد؟

كانت لنا مشاركات عدة في المهرجانات الفلسطينية في رام الله، والناصرة وغزة، وجنين، وبيت لحم ونابلس والقدس، وفي مرتفعات الجولان السورية، ومخيمات اللاجئين في انتفاضة الأقصى المباركة.

عربياً: شاركنا في مهرجانات في مصر، والأردن، والمغرب، وتونس. أما عالميا: ففي إيطاليا (عشرات العروض)، والنرويج، وتشيكوسلوفاكيا، وكازخستان، والبرتغال، ورومانيا، وروسيا، والدنمارك، والسويد، وسويسرا...

من إنجازاتنا: لدينا خمسة ألبومات: جفرا، دموعك يا أمي، الحلم، قمر أبو ليلة ومكاغاة.

ما هي آخر مشاريع الفنانة ريم بنا على المستوى الفني؟

نحن نقوم بوضع اللمسات الأخيرة على ألبومنا الجديد، والذي سيصدر قريباً. وستكون لنا جولة عروض خارج البلاد هذا الصيف.

Khalifeh ... Between Past and Present

Marianne Albina
TYT Reporter

The world famous Arabic composer, singer, and *oud* player Marcel Khalifeh is a man who has continued to capture the hearts of those who have the pleasure of listening to his music for decades. So fine is his music, that even if one does not understand the lyrics, one cannot fail to fall in love with the sound.

Born in the town of Amsheet on Mount Lebanon in 1950, Khalifeh learned to play the oud at the National Conservatory of Music in Beirut. His interest in the oud and the problems he faced in mastering the instrument resulted in his publishing the lengthy *Oud Marcel Khalifeh*, which is described as an "academic method developed through 500 pages".

Khalifeh applies Western-style instrumental composition techniques to music whose base is deeply rooted in Arabic vocal sources. Thus, he reflects not only Arabic folklore but in addition, transcends the boundaries of traditional Arabic music to produce works that have attracted fans from all over the world. One of his most popular songs, judging by the acclaim it received during concerts held in Europe, Europe, North America, South America, Australia, North Africa, and finally, the Middle East, is the now famous 'Summer Night's Dream', which is based on the play written by William Shakespeare, 'A Midsummer Night's Dream'.

Khalifeh has never been the kind of person to give up when faced with obstacles. During the civil war in Lebanon, for example, he often risked his life in order to perform publicly and boost the morale of the people of Lebanon by keeping them singing. He also displayed great courage when accused of blasphemy for singing lyrics that resembled a verse from the Quran; an accusation, it should be mentioned, that in spite of resulting in a great deal of criticism from the Arab World was proven to be totally false.

The unique relationship between Khalifeh's music and Arabic poetry has, according to many, helped in strengthening and highlighting the individual's feelings concerning happiness, freedom and justice. Certainly, he has been able to revive in people various emotions that for many, had long been in exile. As a result, it is not unusual to see members of his audience crying either tears of sadness or tears of joy. Not surprisingly, the South of Lebanon, it's people and its martyrs, have for long served as the basis of many of Khalifeh's most creative works.

In short, the songs and music of Marcel Khalifeh have opened up an avenue for hope and continuity. Thanks to the way in which he manages to ensure that every listener is touched by his music, he has succeeded in creating an intimate relationship with all those who listen to it, with no exceptions.

Naji Al-Ali, The Best Cartoonist Ever

Ahmad Al- Madbouh
Terra Sancta School
Bethlehem

Naji Al-Ali was a Palestinian political cartoonist who developed a unique style during his thirty- year battle on behalf of the Palestinians. Though the exact date of his birth is not known, he was born in either 1936 or 1937 in Al-Shajara village in Galilee. In 1948, he was forced to leave Palestine with his family and live in exile in the south of Lebanon in the Ein-Al-Helwe Palestinian refugee camp.

It was in the late 1950's that the late Palestinian poet Ghassan Kanafani discovered Naji's talent and encouraged him to continue drawing. It all started, Naji said, when "I used drawing as a form of political expression while in Lebanese jails". Naji Al-Ali is very dear to most Palestinians because he faced all the violence around him, especially that of the Israeli occupation, nothing but with a pen, or thereby encouraging the public to never surrender. Naji Al-Ali was not only frequently detained by police and continually censored, but he has also received many death threats during his life. He refused, however, to speak about his oppressors and drew them instead. Sadly, on 22 July, 1987 he was shot in the head by a lone gunman as he was going to work. After five weeks in a coma, he died at 1am on 30 August at the age of 51. The world has lost one of its best cartoonists ever, but the legend of Naji Al-Ali continues.

كتاب جديد عن ناجي العلي

"الموضوع والأداة في فن ناجي العلي"

للكاتب أحمد عنبوسي، عن دار وائل للطباعة والنشر-عمان

مروان البرغوثي يتحدث لليوث تايمز:

"للنضال أشكال متعددة ولا يقتصر على المواجهة"

حاوره كل من:
سليم حبش، عليا عبدالجواد ومريم دحبور

طاقم ال"يوث تايمز" يحاور البرغوثي

تصوير: حمدي حماد

يعتبر مروان البرغوثي من أبرز القادة على الساحة الفلسطينية، وكقائد شاب، كان له دوره الرائد في الثورة الفلسطينية منذ نعومة أظفاره، ارتأت ال "يوث تايمز" أن تلتقي به، لعله يخصها بحديث ذي شجون، فكان هذا اللقاء:

ولد مروان البرغوثي في قرية كوبر قضاء رام الله في ١٩٥٩/٦/٦. متزوج وله أربعة أطفال: القسام وربى وشرف وعرب.

بدأ النضال منذ أيام المدرسة، حيث اعتقل عدة مرات، وأمضى في السجن خمس سنوات حصل خلالها على شهادة الثانوية العامة، وبعد الإفراج عنه التحق بجامعة بيرزيت، وكان من المؤسسين لحركة الشبيبة الطلابية في الضفة الغربية وقطاع غزة. انتخب لرئاسة مجلس الطلبة في الجامعة ثلاث مرات. واعتقل إداريا لمدة ستة أشهر، كما فرضت عليه الإقامة الجبرية ومنع من دخول الجامعة، واعتقل خلال تلك الفترة مرتين. أبعد عن الوطن عام ٨٨ بقرار من قائد المنطقة الوسطى آنذاك إيهود باراك. وبعد عودته تخرج من دائرة التاريخ والعلوم السياسية وحصل على شهادة الماجستير في العلاقات الفرنسية الفلسطينية من جامعة بيرزيت. ويعمل حاليا مدرسا في جامعة القدس.

انتخب بعد إبعاده كأصغر عضو في المجلس الثوري لحركة فتح، وانتخب عام ٩٦ نائبا في المجلس التشريعي الفلسطيني عن حركة فتح في محافظة رام الله والبيرة، وهو عضو في المجلس الوطني الفلسطيني.

يفرح عندما تحقق الانتفاضة إنجازاتها، وعندما يرى الشباب يمارسون وطنيتهم، وعندما يلاطف أبناءه. ويحزنه قهر الناس، واستشهاد الأطفال، وحزن أهالي الشهداء، وإحساسه بقلق أبنائه عليه.

الموسيقى الحزينة هي الأقرب إلى مشاعره، ويحب أغاني كاظم الساهر، وحكيم. ولا يحب طعاما معينا؛ فأي طعام أطيب من طعام السجن.

في خضم حياتك الحافلة، هل لك ان تحدثنا عن أثر ذلك على أولادك؟

عاش أولادي حالة حرمان من والدهم، فقد ولدوا جميعا وأنا غير موجود. عندما ولد ابني القسام كنت سجينا في بئر السبع، وعندما ولدت ربى كنت مطلوبا ومطاردا، وعندما ولد شرف وعرب كنت مبعدا، وكانت زوجتي تعود لإنجابهم في الوطن. كما أنهم في الانتفاضة يشعرون بالخوف من ناحية، ويتألمون كما أتألم لأنني لا أستطيع أن أراهم وقتا كافيا، وأكبت مشاعري تجاههم، ولا أستطيع الخروج معهم كباقي الآباء، ولكنهم يتفهمون الأمر.

هل أنت قلق من كونك مستهدفا؟

الانتفاضة هي تعبير عن إرادة المجموع الإنساني نفسه، وتعبير عن إرادة الفلسطينيين، وأنا جزء من هذا الواقع الإنساني؛ أحس بالألم. ولكنهم لا يدركون أن من يموت لا يتألم، واكثر ما يقلقني في الموضوع هم الأطفال، الذين أحاول التخفيف عنهم.

عندما يختار الإنسان طريقه يعرف الثمن، وهذا الطريق ثمنه غال، وبالنسبة لي لم أضع في اعتباري يوما أن حياتي وروحي أغلى من حياة الأطفال الذين يستشهدون. يجب أن نستوعب أن هناك تضحيات، وإذا اختفت قيمة التضحية عند أي شعب فإنه لا يستحق الحياة، ويجب أن يكون هنالك من هم مستعدون للتضحية من أجل شعبهم، وإلا فالوجود الإنساني يكون في خطر.

يعتبر البعض أن النضال لا يكون إلا بالمشاركة في المواجهات، ما رأيك بذلك؟

حسب رأيي، الشاب الوطني هو الذي يقوم بواجبه تجاه وطنه، من موقعه وقدرته وطاقته ودوره، فالوطن يحتاج الى كل الجهود، والشباب هم العمود الفقري للانتفاضة، ولذلك عليه أن يبحث له عن دور فيها، هناك من يشارك في المسيرات السلمية، وهناك من يتوجه الى الحاجز أو إلى اعتصام أو مؤتمر، وهناك من يحمل السلاح، وهناك من يتعلم ويعلم، وكذلك الإعلامي، وهناك المتطوعون مع طواقم الإسعاف. العمل الوطني متكامل عبر حلقات في سلسلة متصلة بخيط واحد.

اتهم الكثيرون القيادة الفلسطينية بانها تدفع بالأطفال ليكونوا ضحايا الانتفاضة، كيف تعلق على ذلك؟

هناك تضليل شديد، فلا أحد يدفع بابنه ليكون الضحية. ونحن في القوى الوطنية والإسلامية وجهنا دعوة لمن هم دون ١٦ عاما ألا يذهبوا إلى المواجهات. حاولت مع ابني القسام الذي أصيب مرتين في الانتفاضة. لكن الطفل يشعر أيضا، يسمع القصف، ويرى القتل. عشرات الآلاف شاهدوا كيف تم تفجير بيت الطفلين شهيد وملاك، فكيف ستقنعهم إذن ألا يشاركوا في المواجهات.

أنا نفسي دعوت بعض الأطفال إلى الرجوع وعدم المشاركة في المواجهات، فكانوا يقولون لي:"حل عني" و"أنا مولعة معاي" ...

أما بالنسبة لمن يدّعون ذلك، فإني أقول إنهم في الغرب يساوون بين الكلب والطفل، فلا يعتقدوا أنفسهم أفضل منا؛ نحن لدينا مشاعر وأحاسيس أكثر مما لديهم، والمناضل يتدفق بالعاطفة الإنسانية، ولذلك فهو يضحي، ليس لأنه همجي أو إرهابي، بل لأنه عاطفي.

العمل الوطني متكامل عبر حلقات في سلسلة طويلة متصلة بخيط واحد.

ماذا عن الإعلام الفلسطيني؟ هل يقوم بدوره؟

أعتقد أن الإعلام يجب أن يتبع الشعب. على الصعيد الرسمي ليست هنالك خطة إعلامية، والتصريحات التي نسمعها هنا وهناك عبارة عن محاولات فردية حسب قدرة الفرد نفسه، لذلك قد يخطئ وقد يصيب. أعتقد أنه يجب وضع خطة إعلامية، لأن الإعلام جزء رئيسي في المعركة. وهنالك غياب للخطاب الموجه للمجتمع الإسرائيلي، الذي لا يجب ان يترك لدعاية شارون المغرضة.

على الصعيد الدولي؛ الانحياز المطلق لإسرائيل ليس بسبب فشل إعلامي، أو لعدم قدرتنا على التعبير عن الواقع الأليم، حنان عشراوي تتحدث أفضل من كلينتون. ولكن ذلك عائد لأنهم لا يريدون سماعنا، ولا يريدون أن يفهموا.

إذن ما هي المهمة التي تنتظر الإعلاميين الشباب؟

دور الشباب في الإعلام ذو أهمية قصوى، وبما أنه صار في وسعهم استخدام الإنترنت، يمكنهم أن يدحضوا كثيرا من الافتراءات. تصلني دائما رسائل من نواب وأعضاء كونغرس تطالبنا بوقف العنف، وكأننا زاحفون إلى تل أبيب، ودباباتنا ومدافعنا مصوبة نحو مدنهم، وكأنهم يقولون لنا: ارحموا اليهود، ارفعوا عنهم الحصار.

تأثير الإعلام يماثل ما تفعله الدبابة والقتل، ونحن نواجه بإعلام قاتل، والعالم العربي لا يساعدنا؛ الفضائيات العربية تسألنا:"ما رأيكم في وقف العنف المتبادل؟" أي عنف متبادل؟ نحن نواجه عدوانا عسكريا إسرائيليا إجراميا إرهابيا. ونقاومه بإمكاناتنا البسيطة. هم يريدون إظهارنا قوة عظمى، جيشين متحاربين، وهذه رواية غير صحيحة.

توجه بعض النداءات لوقف استخدام السلاح، ما رأيك بذلك؟

ليس بالإعلام وحده تتحرر الأوطان، على أهمية الدور الإعلامي. نحن لم نستخدم السلاح إلا بعد أن سقط ٦٥ شهيدا، و٣٥٠٠ جريح، مما اضطرنا الى الرد والمقاومة. ونحن لا نملك القدرة على أن نخوض معركة عسكرية.

وماذا بالنسبة لإطلاق النار من بين البيوت وفي الجنازات؟

نحن نعاني من أخطاء تكتيكية، فإطلاق النار من مناطق "أ" ومن بين البيوت السكانية مرفوض لأنه لا يصل الى الإسرائيليين، ولو كان الرصاص يصل الاسرائيليين لأمكن للناس أن يتحملوا، ولكنه بعيد عن مدى الرماية، ويعطي مبررا للإسرائيليين للرد بعنف وبقسوة. لقد انخفضت هذه الأعمال بشكل كبير، حتى صارت محدودة، وأصبح السلاح يستعمل في الأماكن الصحيحة.

أما بالنسبة للجنازات، فقد استطعنا السيطرة على ٨٠٪ من حوادث إطلاق النار، ولكن من الصعب أن تسير الانتفاضة وفق ميزان معين، هنالك غضب وقهر، ولكن التصحيح يحتاج إلى وقت أحيانا.

كيف ترى مشاركة الشباب في الانتفاضة؟

أعتقد أن الجيل الفلسطيني الجديد يكبر ويترعرع في ظل بناء الدولة، ونحن لم نكن في تاريخنا أقرب إلى تحقيق الاستقلال مما نحن عليه الآن. وإن بدا غير ذلك فبسبب شارون، وهو آخر عقبة أمام مشروع الاستقلال. ولذلك تجب إزاحته، ولن يتم ذلك إلا بأن لا ينعم بالأمن الذي وعد به الاسرائيليين، ولن يتحقق أمن الإسرائيليين إذا لم نحصل على حريتنا وأمننا. لقد أجبرناهم على الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية، وأقمنا السلطة الوطنية رغما عنهم. يجب أن نتسلح بالأمل، فالشباب هم وقود الانتفاضة، لذلك عليهم أن يبدعوا. مأخذي على جيل انتفاضة الأقصى أن إبداعهم قليل بالمقارنة مع جيل الانتفاضة الأولى الأكثر إبداعا. يجب أن يعطوا الفرصة ليبدعوا أنواعا من النضال تحرج الجنود الإسرائيليين، كل بطريقته؛ كي تعود للانتفاضة صفتها الجاهيرية، فمسيرات المثقفين تخرس بنادقهم، وصلاة رجال الدين على الحواجز المقامة على أبواب المدينة المقدسة إحراج للإسرائيليين. ميزة الانتفاضة هي قدرتها على إيجاد أشكال تسمح للجميع بالمشاركة، والجيل الجديد هو الذي سيتمتع بالاستقلال.

هل تؤيد العودة إلى المفاوضات السلمية؟

لم تعد هناك مفاوضات سلمية، وهي بلا قيمة، لا السرية منها ولا العلنية، وبالذات مع شارون، الذي يجب أن يقاتل، ويجب إحكام الحصار والعزلة عليه. ويجب عدم استقبال أي مبعوث إسرائيلي في العالم العربي، أو قدوم أي مبعوث عربي الى إسرائيل؛ لأن الانتفاضة تأسيس لمرحلة جديدة ، وإسدال للستار على مرحلة انتهت، بما فيها التنسيق الأمني. ولا جدوى من استمرار اللقاءات والاتصالات، لأنه لا يمكن العودة الى الصيغ السابقة على الإطلاق.

هل من كلمة توجهها للشباب؟

اولا: أطلب منهم أن يشعروا بالاعتزاز، لأنه الجيل الوحيد من بين الأجيال التي عانت عبر ١٠٠عام، الذي سيرى الحرية والسيادة والاستقلال. فآباء هذا الجيل وأجداده ناضلوا واستشهدوا، ولكنهم لم ينالوا ما يريدون، أما هم فقد ناضلوا وهم على طريق تحقيق ما يناضلون من أجله.

ثانيا: أن يكون ذا همة عالية، وأن يكون فخورا بأنه يواجه أقوى آلة عسكرية في التاريخ، وأن فلسطين وشبابها هم عود الكبريت في الشرق الاوسط، ولن تهدأ المنطقة حتى نصبح أحرارا.

هل من كلمة أخيرة؟

الانتفاضة يجب أن تستمر، والمطلوب منا الصبر والمثابرة معا، من أجل فلسطين، أقدس بقعة على هذه الارض.

يوم الطفل الفلسطيني يوم الطفل الفلسطيني يوم الطفل الفلسطيني يوم الطفل الفلسطيني

بالتعاون مع اليونيسف و

بيالارا تعد وتنفذ بر

بعد التجربة الناجحة، التي خاضتها الهيئة الفلسطينية للقيادة وتفعيل دور الشباب بيالارا، في إعداد البرامج التلفزيوني، الموجه إلى فئتي الشباب والأطفال، وتم بثه على شاشة تلفزيون فلسطين في ٨ كانون الأول عام ٢٠٠١ ، بمناسبة اليوم العالمي لبث برامج الأطفال. والذي جاء كباكورة للتعاون الثلاثي بين بيالارا، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة يونيسف وتلفزيون فلسطين. قامت الاطراف الثلاثة بتنفيذ برنامج آخر، موجه إلى الأطفال بمناسبة يوم الطفل الفلسطيني، الذي صادف ٢٠٠١/٤/٥... والذي بدأ بثه على شاشة تلفزيون فلسطين ما بين ٨/ ٤- ٢٠٠١/٤/٢٩ بمعدل ساعتين لكل حلقة بثت على الهواء مباشرة.

عملت بيالارا على إعداد وتنفيذ هذا البرنامج الذي اطلقت عليه اسم "بدنا الطفولة" والذي اتخذ كشعار لشهر الطفل الفلسطيني... وقد أطلقت عليه هذا العنوان تعبيراً عن توق الأطفال الفلسطينيين، ورغبتهم في استعادة طفولتهم التي سلبها الاحتلال بممارساته القمعية المتعددة... فبدلا من أن يعيش الطفل الفلسطيني طفولته كبقية أطفال العالم، نراه اصبح ضحية للرصاص والقذائف الإسرائيلية... الأمر الذي ترك أكبر الأثر على نفسيته، وترك لدية ندوباً نفسية تكاد لا تندمل...

في ظل هذه الظروف جاء هذا البرنامج ليرسم بسمة على شفاه الأطفال المتعطشة للابتسامة وليذكرهم ولو لبرهة بطفولتهم المسلوبة...

ونظراً لأن هذا البرنامج موجه إلى فئة الأطفال في المقام الأول، فقد تم إشراكهم في كافة مراحل إعداده وتنفيذه، بدءاً من مرحلة الإعداد ودراسة الأفكار، إلى إجراء المقابلات، ومرحلة العرض والتقديم...

قام بتقديم هذا البرنامج كل من سليم حبش، ومريان البينا، ومريم دحبور، والطفلتين سارة دقة ٨ سنوات وحنين بدر٩ سنوات.

وناقش البرنامج عددا من الأفكار المركزية منها: التعليم، ومواهب الأطفال، والصحة وحقوق الأطفال... وقد تم تدعيم كل فكرة من خلال إجراء مقابلات ميدانية مع عدد من الأطفال في مختلف المحافظات، أو محاورة بعض المختصين من خلال الهاتف، أو باستضافتهم في استوديو التلفزيون؛ ليكونوا مباشرة مع الأطفال المشاهدين، يردون عليهم، ويجيبون أسئلتهم.

وكان من أهم نتائج هذا البرنامج: إبراز القدرات العملاقة، والمواهب المتعددة، التي يتمتع بها الطفل الفلسطيني، إضافة إلى قدرته على صنع المعجزات إن توفرت الإمكانيات اللازمة.

لقد لاقى هذا البرنامج إقبالا كبيراً من فئة الأطفال والشباب؛ وتمثل ذلك من خلال مشاركتهم في المسابقات، واتصالاتهم المستمرة مع بيالارا للتعبير عن فرحتهم به، والدعوة إلى تكرار التجربة...

ومن أجل القاء الضوء على الجهات الداعمة والقائمة على العمل، التقى مراسلو ال "يوث تايمز" بالسيد بيير بوبار، الممثل الخاص لليونيسف في الضفة الغربية وقطاع غزة والسيد رضوان أبو عياش، رئيس هيئة الإذاعة والتلفزيون للتعرف على رأيهما حول الطفولة في فلسطين وأهمية دعم مثل هذه البرامج المخصصة للأطفال وشباب فلسطين.

بيير بوبار - الممثل الخاص لليونيسف- الضفة الغربية وقطاع غزة

مراسل ال "يوث تايمز" سليم حبش يحاور السيد بيير بوبار، الممثل الخاص لليونيسف في الضفة الغربية وقطاع غزة

تصوير: حسني صابرة

يقول بيير بوبار الممثل الخاص لليونيسف في الضفة الغربية وقطاع غزة: "لقد استلمت مهام منصبي في فلسطين منذ عدة أسابيع، وأنا مسرور جدا للعمل هنا، إذ إنني أشعر بنوع من التحدي بسبب الوضع الصعب الذي يعيشه الفلسطينيون، والذي انعكس على فئة الشباب الذين فارقت الابتسامة شفاههم". ويتابع: "لقد تبنت اليونيسف ثلاثة مفاهيم خلال الأربعين عاما الماضية، وهي: البقاء، والتطور، وتوفير الحماية للأطفال، ومنذ ثلاث سنوات تبنت مفهوما رابعا وهو المشاركة؛ فالأطفال بحاجة للتعبير عن أنفسهم، ولكن للأسف، هنالك بعض الدول التي لا تمنحهم هذه الفرصة، التي حصل عليها الطفل الفلسطيني، إذ ان انخراط الشباب والأطفال في المجال الإعلامي يساعدهم في التعبير عن أفكارهم ووجهات نظرهم.

وينعكس اهتمام اليونيسف بالأطفال من خلال برامجها، وهي تعكف الآن على تنظيم حدث دولي بمشاركة العديد من الأطفال في نيويورك، يسبق انعقاد الجلسة الخاصة التي ستعقدها الجمعية العمومية للأمم المتحدة، والتي ستناقش ما استطاعت الدول تحقيقه في مجال حقوق الطفل، على مدى السنوات العشر الماضية. وسيكون لفلسطين تمثيل في هذا الحدث الدولي".

أما عن رسالته إلى أطفال فلسطين، فيقول بوبار: "على الأطفال أن يبادروا إلى العمل على بناء مستقبلهم بالوسائل السلمية، رغم حجم المعاناة الكبير التي يمرون بها، فالانتقام ليس هو الحل، وإنما الحل هو بتضافر جهودنا، أهالي، وشبابا، ومعلمين، من أجل تبني وسائل سلمية، وخطوات عملية، لضمان مستقبل أفضل لأطفالنا، مليء بالتفاؤل والفرح والتطور..."

أمنيات

كرمان الكرد
٨ سنة / القدس

أتمنى ألا تحدث مشاكل، و أن أذهب إلى المدرسة وأعود سالمة إلى البيت، وأن أجد غرفتي قائمة وليست مهدومة.

كارلوس بنك
٨ سنة / القدس

اتمنى أن تتحرر فلسطين، وأن يخرج الإسرائيليون منها، وأن نعيش سعداء على أرضنا وقد تحررت.

طاقم ال "يوث تايمز" على الهواء مباشرة في استوديو تلفزيون فلسط
ومريم دحبور

سيرين بلوط
٩ سنوات / بيتونيا

أتمنى أن ننام دون أن نستيقظ على صوت الرصاص والقصف الإسرائيلي، وألا نشعر بالرعب.

محمد دحبور
٨ سنوات / القدس

أتمنى أن تتحقق أحلامنا في تحرير وطننا، وألا أستيقظ على صراخ الجيران خوفا من هجمات المستوطنين.

اتمنى أن نشعر بالسعادة في هذا اليوم.. فيوم الطفل الفلسطيني يوم عظيم وقيمته كبيرة في حياتنا كأطفال.

شكر خاص من بيالارا إلى المؤسسات التي ساهمت وفتح حسابات بنكية... وهذه المؤسسات هي: /المكتبة العالمية للتجهيزات الحديثة / بال نت

هيئة الإذاعة وتلفزيون فلسطين

رنامج «بدنا الطفولة»

تعليقات المشاهدين

البرنامج جيد جداً، فقد احتوى على مواد تثقيفية للأطفال، جعلهم راغبين في متابعته باستمرار، مما دفعني لأن أكون من متابعيه أيضاً، مع أطفالي وأصدقائهم، وحتى مع الضيوف. وأتمنى أن يستمر التلفزيون في تقديمه.

ليلى الجولاني/ القدس

البرنامج جميل ومفيد، ويحتوي على مواد تثقيفية ممتعة، مما شجع الأطفال على المشاركة، ونمى معارفهم، وغرس فيهم قيماً جميلة كالجرأة والشجاعة.

رسمية حسني/ الجديرة

البرنامج جيد جداً، ويتميز بالشمولية حيث تختلف فقراته وتتعدد، مما يؤدي إلى تنمية تفكير الطفل، ويجعله يتبنى آراء جيدة، لأول مرة أرى برنامجاً يدمج الأطفال في المجتمع، ويطرح بذلك فكرة جديدة لم نرها في أي من برامج الأطفال على كل المستويات، مثل إعطاء الأطفال دوراً مهماً في فقرة المطبخ، وهي فكرة رائعة.

رائد مشتهى/ غزة

اسمحوا لي أن أعلق على المواضيع التي طرحت، وخاصة فقرة المواهب، التي أراها أهم فقرة، حيث عرفتنا على أطفال موهوبين في مجالات متعددة، مما يجعلها فقرة مميزة، تحسب لصالح البرنامج، الذي اتمنى أن يستمر بثه.

حليمة عبد الغني/ غزة

البرنامج رائع بكل ما قدمه من فقرات متنوعة وإنسانية، كفقرة المواهب، وفقرات المعاقين وأهم ما في هذا البرنامج اسئلة المسابقات التي تحتوي على أسئلة تشد الطفل وتدفعه إلى التفكير، وتشجعه على الخروج عن صمته لكي يكسب الجائزة.

فاتن جرادات/ القدس

ما يميز البرنامج أنه فتح مجالاً يمكن الأطفال فيه من التعرف على الدينين المسيحي والإسلامي، مما يفتح المجال أمامهم للتعرف على الآخرين، ورسم صورة صحيحة للآخر. كما أن البرنامج بما اشتمل عليه من فقرات كالمواهب، عود الأطفال على الجرأة، فلمسنا لديهم قدرة على التعبير والحديث. وفقرة المواهب كانت الأهم لأنها شجعت كل طفل على إظهار مواهبه.

انتصار جبارين/ بيتونيا

إن أكثر ما أحببته ولفت انتباهي في البرنامج هو الألغاز، مع أنني كنت أتمنى أن تكون هنالك أسئلة ثقافية. لقد أعجبتني الفقرة التي تحدث فيها البرنامج عن المعاقين، حيث تعرفت على قدراتهم ومواهبهم، وأنهم فقدوا الكثير، إلا أن الله عوض عليهم في مجالات أخرى، أكثرها إبداعي، كما تعرفت من خلال البرنامج على جريدة ال "يوث تايمز التي تصدرها الهيئة، وأنا الآن أترقب نشر العدد القادم كي أقرأه.

علا كمال/ بيت لحم

رضوان أبو عياش - رئيس هيئة الإذاعة والتلفزيون الفلسطينية

تصوير: حمدي حمارة

يصف رضوان أبو عياش برنامج "بدنا الطفولة" بالقول: "يعتبر هذا العمل خطوة على الطريق الصحيح، خاصة وأنه شكل متنفسا لأطفال فلسطين، وسلط الضوء على مواهبهم وإبداعاتهم، وأجاب على أسئلتهم واستفساراتهم. فالأطفال بحاجة إلى مثل هذا البرنامج، وخصوصا في ظل الظروف التي يمرون بها حاليا.

لقد ترك هذا البرنامج أثرا كبيرا في ذهن الطفل الفلسطيني ما زال واضحا حتى الآن، وقد غطى البرنامج شهرا كاملا، وعلينا الا نتذكر الاطفال يوما واحدا ونناساهم ٣٦٤ يوما، بل علينا أن نتذكرهم باستمرار".

وعن رسالة التلفزيون بمناسبة يوم الطفل الفلسطيني، يقول أبو عياش: "يعتبر التلفزيون وسيلة توعية وتثقيف، وهو مرآة المجتمع، ينقل صورته ورسالته إلى كل أرجاء العالم". ويتابع قائلا: "نأمل أن تكون للشباب مبادرات مشابهة لتلك التي تقوم به بيالارا".

بطاقة الإنترنت

تعتبر بطاقة الإنترنت أول إنجاز في فلسطين، قامت به شركة بال نت بهدف توفير التكاليف الشهرية التي قد تكون باهظة بالنسبة لمستخدمي الإنترنت لفترات قصيرة. ومساعدة الشركات والمؤسسات التي ترغب في حصر استخدام الشبكة في موظفيها فقط. وكذلك لشبابنا المولعين بالجلوس لفترات طويلة في مراسلة غيرهم، والتعرف على أنماط ثقافية واجتماعية وعلمية جديدة، مما يؤدي إلى انشغالهم عن أداء واجباتهم.

وخصصت هذه البطاقة كي يتمكن الشباب من توزيع أوقاتهم بين الدراسة والمراسلة، دون إهمال أي منهما.

ولا تكلف البطاقة أجور تركيب، لأن استخدامها سهل جداً، حيث يقوم المستخدم بقشط المكان المظلل، وهناك سيجد كلمة المرور. ثم يضع اسمه وكلمة المرور في المكان المخصص. وهنالك أرقام اتصال مخصصة لكل منطقة، الغرض منها تقليل كلفة الاتصال الهاتفي، وهي ملحقة على ظهر البطاقة.

لضمان سلامة الاتصال؛ لا بد من الاحتفاظ بالبطاقة حتى نهاية مدتها للحفاظ على اسم المستخدم وكلمة المرور، وضمان استخدامها بشكل مستمر.

وباستخدام بطاقة الإنترنت، الذي لا يحتاج لأي مجهود، يمكنك أن توفر كثيرا، حيث يمكنك استخدام البطاقة لمدة ثلاثمائة دقيقة، وتدفع ثلاثين شيقلا فقط.

بصورة عامة يتراوح سعر البطاقة طبقا لعدد الدقائق التي تحتويها البطاقة.

يمكن الحصول على هذه البطاقة مباشرة من بال نت أو من المحال التجارية والسوبرماركت.

هندسة الأنظمة

أسماعيل مصطفى وأحمد الكرمي
جامعة بيرزيت

بفعل الاستخدام والاهتمام المتزايدين بالتكنولوجيا وأنظمة المعلومات في الاتصالات برز طلب متزايد من قبل الفنيين والمتخصصين في مجال الشبكات على برامج التدريب التي من أهمها برنامج MCSE.

وللتعرف على هذا البرنامج كان لنا لقاء مع السيد شادي أيوب مدير مركز عشتار للكمبيوتر والبرمجة.

ما هو برنامج MCSE ؟

برنامج MCSE "Microsoft Certified System Engineer") أو شهادة مهندس أنظمة في شركة Microsoft ، هو برنامج تدريبي يؤهل المتدرب فيه لتصميم وتنفيذ شبكات اتصال داخلي (Intranet) وخارجي (Internet) وصيانة مثل هذه الشبكات، بالإضافة لاشتماله على أساليب إدارة وحماية الشبكة. ويكون التدريب عمليا ونظريا في آن واحد.

ما هي مدة التدريب لـMCSE؟

المدة عادة تكون ١٤ أسبوعا، وتقسم اللقاءات على أربعة لقاءات أسبوعية، مدة كل لقاء ثلاث ساعات.

من يستطيع الالتحاق بالبرنامج وما الشروط لذلك؟

لا توجد شروط معينة للالتحاق بالبرنامج، ولا توجد كذلك فئة عمرية مستهدفة ولكن يفضل أن يكون المشترك ذا إلمام بالحاسب الآلي كمستخدم، وأن يكون ملما باللغة الإنجليزية حيث يساعده ذلك كثيراً في التدريب وفي مجال العمل.

ما شروط الحصول على شهادة MCSE؟

كمعظم البرامج التدريبية هناك سبعة امتحانات يجب على المتدرب اجتيازها، منها امتحانان اختياريان يختار المتدرب فيهما موضوعيهما، ويتكون كل امتحان من خمسين سؤالا يجيب عليها الممتحن خلال ساعة ونصف إلى ساعتين، ويحصل بعد النجاح في كل امتحان على شهادة:

(MCP "Microsoft Certified Professional") متخصص مؤهل في Microsoft، وبعد إنهاء الامتحانات السبع بنجاح يحصل على شهادة MCSE، وننوه هنا أن الامتحانات غير مرتبطة بوقت معين، حيث يمكن للمتدرب أن يقدم الامتحان في أي وقت يشاء.

ما هي تكلفة البرنامج للمتدرب؟

التدريب يكلف ١٨٠٠ دولار تشمل الكتب الأصلية في شركة Microsoft والمختبرات، ولا تشمل رسوم الامتحانات التي تصل أحياناً إلى ١٢٠ دولارا للامتحان الواحد.

ما سبب هذه التكلفة الباهظة؟

لأن البرنامج يحتاج إلى مختبرات وأجهزة خاصة، بالإضافة إلى مدربين مؤهلين من شركة مايكروسوفت (MCT "Microsoft Certified Trainer") ، وبحاجة إلى اتصال دائم عبر شبكة الإنترنت طوال ساعات التدريب وهذه الأمور مكلفة للغاية.

ما مدى الإقبال على هذا البرنامج؟

الإقبال جيد ومستمر حتى أن بعض المراكز أصبحت تلجأ إلى إجراء امتحانات للملتحقين لكثرة عددهم.

ما فرص إيجاد عمل للحاصلين على هذه الشهادة؟

فرص العمل كثيرة جداً، فهناك العديد من المؤسسات والشركات والبنوك التي تحتاج إلى متخصصين في إدارة الشبكات لإدارة شبكاتها.

في النهاية هل من نصيحة توجهها للمتدربين؟

أريد أن أذكرهم أنه يجب عدم الاعتماد على التدريب فحسب، بل لا بد من الدراسة الفردية، تماماً مثل امتحانات المدرسة. وإلا فإن النجاح لن يكون مضمونا، لأن MCSE يعتمد على ما يكتسبه المتدرب من خبرات.

تصوير: هيثم صابرة

بعض مواقع الانترنت

www. palsport.com

يعتبر هذا الموقع الأول من نوعه في فلسطين وفي العالم العربي عامة كموقع متخصص في الرياضة حيث يعتبر مرجعا عن الرياضة الفلسطينية، يتحدث عن كل ما يخص الرياضة الفلسطينية التي عادت من جديد لتأخذ مكانها بعد سنوات احتلال طويلة كانت الرياضة خلالها شبه مدمرة. يشرف على هذا الموقع الإعلامي أحمد البخاري.

www.lebanonlinks.com

يحتوي الموقع على ملفات صوتية وصورية، وعدد من الأغاني؛ بالإضافة إلى موجز أخبار صوتي يمكنك الاستماع إليه بالنقر على "استمع للأخبار". وهنالك موقع خاص بالتسوق الإلكتروني عبر الشبكة، وجناح للباحثين عن عمل.

www.palseek.com

هل تبحث عن نافذة تطل على أرض فلسطين؟ تريد التعرف على المواقع الفلسطينية على الشبكة؟ وهل ترغب بتبادل الأحاديث مع اخوتنا في ذلك الجزء من وطننا العربي؟ اتجه إلى هذا الموقع ستجد أكثر من ذلك.

أنت تسأل وPalnet تجيب

ما هي أفضل مواقع البحث؟ وهل هي تلك التي تعبئ المواقع الجديدة تلقائيا؟

من أفضل مواقع البحث:
www. Altavista.Com -
www.Yahoo.com -
www.goegle.com -
وهي التي تعبئ المواقع الجديدة تلقائيا.

ما الفرق بين موقع البحث ال "search engine" وبين ال "directory" كنوع من انواع البحث؟

Search engine هو عبارة عن آلية معينة للبحث، أما directory فهو عبارة عن line يحتوي على معلومات جاهزة على الموقع أو على مواقع أخرى.

هل يمكن حذف موقع تم الدخول إليه ومسجل في ال address bar وحده، أم من الضروري القيام بعملية حذف شاملة عن طريق clear history، وكيف يمكن الوصول إلى سجل التاريخ للقيام بعملية الحذف؟

نعم يمكن حذف أي موقع وحده مسجل في address bar وذلك عن طريق الضغط على internet explorer ومن ثم الضغط على الموقع المراد حذفه في زر الماوس اليمين وحذفه.

هل هناك طريقة ما لمعرفة مدى مصداقية المعلومات التي يوفرها موقع ما؟

لا توجد هنالك أية طريقة لمعرفة مصداقية المعلومات التي يوفرها موقع ما إلا إذا كانت المعلومات موثقة بمصادر المعلومات، مثل الكتب والمجلات والمراجع.

تصدر هذه الصفحة بالتعاون مع
palnet internet service provider
This page was produced in cooperation with Palnet
Main Office Tel: 02-2403434, Fax: 02-2403430 POB 2030 Ramallah, POB 21632 Jerusalem, e-mail: info@palnet.com, http://www.palnet.com
المقر الرئيسي تلفون ٠٢-٢٤٠٣٤٣٤ فاكس ٠٢-٢٤٠٣٤٣٠ ص.ب ٢٠٣٠ رام الله ص.ب ٢١٦٣٢ القدس البريد الالكتروني: e-mail: info@palnet.com http://www.palnet.com

الزاوية الصحية

الزاوية الصحية

الزاوية الصحية

قطعة سمك... خير من قنطار علاج

هل تعلم عزيزي القارئ أن السمك مصدر للعديد من العناصر المهمة في بناء الجسم، ويحتوي على مجموعة من الأحماض الدهنية غير المشبعة هي "أوميغا-٣" والتي تحافظ بشكل كبير على صحة الأسنان وصيانتها.

أكدت البحوث والدراسات العلمية أن الإصابة بالنوبات القلبية وأمراض القلب الوعائية نادرة وقليلة عند أولئك الذين يتناولون السمك باستمرار. والجدير ذكره هنا أن تناول كميات كبيرة أو صغيرة من السمك تعطي نفس الفائدة، فقطعة سمك صغيرة تكسب الجسم فائدة مماثلة لما تحققه القطعة الكبيرة.

أحماض "أوميغا-٣" تفيد الذين يعانون من صعوبة التنفس الناتجة عن التدخين ومضاره العديدة. ومهمة أيضاً للنساء الحوامل حيث يرزقن بأطفال ذوي وزن مناسب بالمقارنة مع غيرهن ممن لا يتناولن السمك أثناء فترة الحمل. ويفضل عادةً أكل السمك صغير الحجم لسلامته من الملوثات، كذلك المقشر لأن السموم الكيماوية تتراكم بين ثنايا القشور.

الليمون... وفوائده الكثيرة

الليمون من اكثر الثمار وأغناها بالخصائص العلاجية، والتجارية والدوائية. فهو غني بفيتامين "سي" وفيتامين "ب" مع مادتي النياسين والرايبوفلافين، وعدد من المركبات الوقائية والمعادن مثل الكالسيوم والبوتاسيوم.

فوائده:

١- يقي من مرض الاسقربوط "سقوط اللثة" لاحتوائه على فيتامين "سي".

٢- تعمل مادة "ستيرن" الموجودة في عصير الليمون على تقوية جدران الأوعية الدموية، ومادة النياسين تساعد في الوقاية من مرض البلاغرا.

٣- إذا شعرت بالتهاب في الحنجرة واللوزتين؛ تناول عصير الليمون الطازج مع الماء الدافئ، فذلك يساعد في التخلص من السموم الموجودة في خلايا الجسم.

٤- لقشر الليمون رائحة جميلة، لذلك يستخدم في تحضير العطور، ويستخدم الزيت الموجود في القشرة في صناعة الأدوية الطاردة للديدان.

ابتسامتك عنوان شخصيتك

أثبت الطب حديثاً أن الابتسامة تكسب الشخص ثقة بالنفس، وقدرة على تحمل المتاعب، وتساعد في تحسين العلاقات الاجتماعية، وتكوين صداقات جديدة.

وأكد الأطباء أن الإنسان في سن الحادية والعشرين تزداد ثقته بنفسه إذا كان مبتسماً ومتفائلاً، ويصبح أقل شعوراً بالإحباط والسلبية في التعامل مع عواطفه اليومية.

والتفاؤل والنظرة الإيجابية هي جزء من شخصية الإنسان، تبقى تلازمه طول العمر بعكس التشاؤم الذي يتغير مع مرور الزمن.

"التونا" و"السلمون" .. لتحسين المزاج المعكر

إذا شعرت بأن مزاجك معكر وما من سبيل لتحسينه فلا يتملكك اليأس، فقد يكون الحل في شيء تأكله. فقد أفادت نتائج البحث الذي أجرته البريطانية "أماندا جيري"، خبيرة العلاج بالغذاء، أن بعض الأطعمة مثل أسماك التونا والسلمون فضلا عن اليقطين والجوز، تساعد أكثر من غيرها على تحسين الحالة المزاجية.

ولكننا نحذرك في هذا الصدد. حيث أن العديد من الناس ينزعون إلى الطعام "لفش الخلق"، وهذا بدوره يؤدي إلى التهام كميات كبيرة من الأطعمة الغنية بالسعرات الحرارية، والتي هي في الواقع غير ضرورية للجسم، والأكل بدافع الضغوطات النفسية أو ضغوطات الحياة مضاره أكثر من المنافع.

لهذا في المرة القادمة التي تشعر فيها بالضغط وبأن مزاجك معكر الجأ إلى صحن من السلطة الخضراء (خس،بندورة، خيار، ليمون.....) وضع فوقها بعض التونا، وشيئاً من الجوز وبذور اليقطين .. لتحافظ على "معدة خفيفة ومزاج رايق".

الاتحاد الفلسطيني لرياضة المعاقين
إنجازات عظيمة رغم الظروف العصيبة

تقرير: سماح فيالة
مخيم قلنديا

عانى الشعب الفلسطيني كثيراً تحت الاحتلال، وما زال يعاني؛ فالظلم يخيم على جباه أبناء هذه الأرض، وخاصة المعاق الذي وجد نفسه أثناء الانتفاضة فاقداً قدميه وجالساً على كرسي متحرك، أو فاقدا بصره ... ليقف في وجه إعاقته التي حرمته الكثير...

من مقر الهيئة الفلسطينية لقيادة وتفعيل دور الشباب "بيالارا" انطلقنا إلى الاتحاد الفلسطيني لرياضة المعاقين، لنضع إنجازاته ومهامه الصعبة أمام أعينكم، وليقولوا لكم "رغم كل الآلام سيبقى الأمل يحدونا نحو الحرية وإعلاء اسم فلسطين عالياً".

التقينا السيد "خضر أبو صبيح" المدير التنفيذي في مقر الاتحاد برام الله الذي أطلعنا على نشأة الاتحاد وبداياته، والدورات الرياضية التي شارك فيها، والميداليات التي أحرزها.

البداية...

تأسس الاتحاد في العاشر من آذار لسنة ١٩٩٣، بدأ العمل بمخيم تدريبي لمختلف الأنشطة الرياضية في طبريا؛ سبقه تحضير للفكرة في مخيم لرياضة المعاقين أقيم في السويد عام ١٩٩٢، شارك فيه ستة معاقين من فلسطين. قبل ذلك كانت الأنشطة تقام في مركز "أبو ريا" لتأهيل المعاقين.

كانت بداية الاتحاد فكرة انطلقت من قبل أشخاص غيورين على المصلحة من المعاقين وغير المعاقين، وخالف في طريقة تأسيسه أي اتحاد آخر حيث بدأ الهرم من القمة إلى القاعدة، بهدف نشر فكرة رياضة المعاقين قبل افتتاح أندية له في مختلف محافظات الوطن، وبعزم وجهد الكثير من المشاركين في تأسيسه استطاع أن يثبت نفسه بقوة راهن عليها الكثيرون.

كانت خطة العمل في البداية مشتركة بين الضفة الغربية وقطاع غزة. وبعد قيام السلطة الفلسطينية كان الاتحاد الفلسطيني لرياضة المعاقين أول اتحاد تعترف به. بعدها توقف العمل المشترك لمدة عامين، وفي سنة ١٩٩٧ عاد العمل المشترك بهدف تحقيق مزيد من الإنجازات.

والعمل في فرع غزة أنشط منه في فرع الضفة في الظروف الراهنة، لسهولة التنقل نوعا ما في قطاع غزة، الأمر الذي لا يستطيعه الاتحاد في الضفة.

تمويل الاتحاد...

كأي مؤسسة أهلية، يعتمد الاتحاد على التبرعات والعلاقات العامة والمشاريع التي تقدمها المؤسسات الأخرى. حتى العام ١٩٩٩ كانت ظروف الاتحاد جيدة، ثم ساءت الأوضاع فانعكس ذلك على الاتحاد ونشاطاته، ولكن بجهود القائمين عليه تم سد العجز الموجود فتمكن الاتحاد من الاستمرار.

ويعتمد تمويل الاتحاد بشكل أساسي على المجتمع المحلي، ويسعى حاليا للحصول على دعم من الخارج، نظراً لظروف الشعب الفلسطيني السيئة.

كما يعمل الرئيس ياسر عرفات دائماً على تغطية المشاركات الخارجية مادياً حيث تكلفة رياضة المعاقين أعلى من تكلفة أي رياضة أخرى، إذ يكلف الكرسي وحده آلاف الدولارات.

الأعضاء المشاركون في الاتحاد...

يضم الاتحاد ١٩ ناديا رياضيا للمعاقين موزعة على مختلف محافظات الضفة الغربية وقطاع غزة. وتنقسم الأندية إلى ثلاثة أنواع: نواد خاصة برياضة المعاقين، وأخرى تدمج بين رياضة المعاقين وغير المعاقين كناديي عيبال وجنين، وهناك المؤسسات التي تشارك في نشاطات معينة.

أنواع الرياضة التي يهتم بها الاتحاد...

نتيجة لاقتصار رياضة المعاقين على مركز "أبو ريا" كان الاهتمام ينصب على رياضات المعاقين حركياً، ولمدة سنتين كانت كرة السلة ولعبة تنس الطاولة، هما الرياضتان الوحيدتان. واقتصر الفريق في البداية على ثلاثة لاعبين لعدم توفر مدربين ذوي خبرة برياضة المعاقين، وكذلك لقلة خبرة المعاق نفسه.

ازداد عدد اللاعبين بعد المشاركة الأولى في الأردن، والتي عملت على رفع معنويات المعاقين ودفعتهم للتدرب فترات أطول، حتى أصبح عدد المعاقين الممارسين للرياضة حوالي ١٥٠٠ معاق من كلا الجنسين، ففكر المسؤولون بإدخال أنواع رياضية أخرى خاصة بإعاقتي السمع والبصر، ورياضة المعاقين عقلياً. وبعد ثلاث سنوات تمت الموازنة بين مختلف أنواع الرياضة.

نشاطات الاتحاد...

محلياً هناك خطة عمل سنوية لإقامة ما بين ثلاثين إلى أربعين نشاطا رياضيا، مع التركيز على كرة السلة، والمهرجان السنوي ومسيرة الربيع، إضافة إلى بطولات في ألعاب القوى، وتنس الطاولة.

على الصعيد العربي والدولي بدأت مشاركة الاتحاد في الدورات الرياضية منذ العام ١٩٩٥، حيث تمت المشاركة في ٣٥ دورة دولية في مختلف الألعاب. وفي رصيده حتى الآن ١٥٤ ميدالية، كانت أغلاها برونزية سيدني ٢٠٠٠ وهي من أولى الإنجازات العظيمة في تاريخ فلسطين، أحرزها اللاعب حسام عزام في ألعاب القوى بعد استعداد لمدة ثمانية شهور، على الرغم من الظروف الصعبة والقصف المستمر على غزة ورام الله، إلا أنه استطاع أن يحقق طموحه ويثبت جدارته ويحضر الميدالية الأولومبية الأولى.

كما حاز الاتحاد على الميدالية الفضية في بطولة العالم لألعاب القوى سنة ١٩٩٨.

أما بالنسبة للسباحة، فقد شارك الاتحاد في دورة عقدت في الأردن وحصد فيها ميدالية ذهبية وفضيتين وبرونزية واحدة.

ويميل الاتحاد حاليا إلى الألعاب الفردية أكثر من الألعاب الجماعية، لأنها أكثر قدرة على الإنجاز والمنافسة.

عربياً شارك الاتحاد في الدورة العربية التي ضمت ١٧ دولة، وحصلت فلسطين فيها على المرتبة السابعة بحصولها على واحدة وعشرين ميدالية بين ذهبية وفضية وبرونزية.

وقد حقق الاتحاد إنجازات كثيرة في كل مكان شارك فيه رياضيوه.

رياضة المكفوفين...

أضاف الاتحاد مؤخرا لعبتين للمكفوفين بحيث تعتمدان على السمع. وكانت أول مشاركة في قطر ضمن أسبوع القدس سنة ١٩٩٦ ، ثم في ألعاب القوى للمكفوفين .

وأحرز الاتحاد في البطولة الافرو- عربية بتونس ميداليات كثيرة. غير أن الوفد الفلسطيني انسحب بسبب التزوير في الأوراق الرسمية لإنجازات اللاعبين. ويعتبر قرار الانسحاب من أخطر القرارات التي اتخذها المسؤولون الفلسطينيون.

ورغم الظروف المادية الصعبة التي يعيشها الاتحاد، إلا أن لاعبيه استطاعوا إنجاز الكثير على المستوى الدولي والعربي والمحلي. على أمل أن تقف الجهات المعنية إلى جانب هذه المسيرة الناجحة لتستمر وتقدم المزيد لوطننا فلسطين.

Looking for an Apartment??
Buy a flat in one of the most beautiful locations
in Ramallah, Beit Hanina and Kufr Aqab
For more information call
02-6562662
050-254662
052-814924

For Sale
For Sale

هل تبحث عن شقة العمر؟!!
وصلت إلى العنوان الصحيح
تملك شقة في أجمل مواقع رام الله أو بيت حنينا وكفر عقب
أسعارنا مناسبة وتسهيلات للجميع
لمزيد من المعلومات الرجاء الإتصال على أرقام الهواتف التالية:
٠٢-٦٥٦٢٦٦٢ / ٠٥٠-٢٥٤٦٦٢ / ٠٥٢-٨١٤٩٢٤

How to Change Your World

Issa Fuad Stephan
Terra Sancta College
Bethlehem

We are responsible for making the world around us what it is, correct? I mean, if the society around us is corrupt, then we naturally begin to think about changing it and 'fixing things', no? Well, I believe that no one is capable of changing others and that it is a mistake to think that anyone should be able to because no matter how hard you might try to change your classmate, sibling, friend or partner, the truth is, that with a very few exceptions, your efforts will prove futile.

As far as I can see, if you truly wish to improve the world in which you live, you must start by changing the way you yourself think because unless you do, you will never succeed in making a better life for yourself or, indeed, for those around you.

Suppose an individual hates his life so much that he attempts to run away from it, perhaps by moving to another area or distancing himself from the society around him. What would he achieve? The answer is nothing, because his world would follow him wherever he went or whatever he did to get away from it. Even if he were to succeed in setting himself up in a new environment, he would still be unable to run away from his 'self', the one that he created. The point is, wherever he were to hide, he would always end up creating the same world again, and again, and again, just like before. Why? Because without changing the way we think, we cannot possibly change our individual worlds.

"Work hard on creating your own private world."

Let me explain. If, for example, you desire things that have no real substance, then you create a world of falsity and pretense. In every sense, the 'self' that you create projects itself through the world around you, and since there are no two persons who think exactly alike, the number of worlds currently in existence is exactly the same as the number of people alive today. Of course, these worlds are constantly changing according to the changes in the way that people think.

My advice to you is as follows. Work hard on creating your own private world, always paying attention to the fact that you alone have the ability to improve it but whilst remembering that the future and destiny are unpredictable. In other words, make your plans but always allow for the fact that things might not turn out exactly the way you want them to. That doesn't mean, of course, that you should give up and simply wait for things to change by themselves, simply that you should always be prepared to adapt your plans according to your new circumstances. Believe me - if you don't accept responsibility for improving your own personal world, no one else will do it for you.

زاوية المعلم
كيف تكون معلما موفقا وطالبا ناجحا؟

مسعود ريان
مدير مدرسة ثانوية
البيرة الشرعية

يسرني في هذه العجالة الفكرية والتربوية أن أضع بين يدي القراء، تربويين ومعلمين وطلابا، خلاصة تجربتي التعليمية طوال خمس عشرة سنة، وكلي أمل أن يستفيد منها الجميع، لأنها غنية بالمواقف والتجارب التعليمية الغنية، والتي تتميز بالموضوعية، أسوق خلالها مواقف ثبت بالتجربة العملية صدقها وصحتها.

إن مهنة التعليم من أعظم المهن وأقدمها، فهي عمل الأنبياء، والقادة العظماء، تتعلق بتغيير السلوك وتعديله، في الجوانب الإنسانية والنفسية والاجتماعية والمعرفية، وشرط النجاح فيها حب المهنة والاعتزاز بالانتماء إليها، لأن التعليم فن وعلم، والمعلم مطبوع ومصنوع، فإذا لم تتوفر لديه القناعة والحب، وإذا لم يكتسب مهارات عديدة ومتجددة، في التعامل مع الطلاب والمادة التعليمية والنظام المدرسي وزملائه، وإذا لم يطور أساليب التقويم لديه، فلن ينجح في مهنته، ولن يتغلب على كثير من المشاكل التي ستواجهه في مهمته.

ولا ينفع في هذه المهنة العفوية والارتجال في اتخاذ المواقف التعليمية، وتحديد المناسب منها، فهذه الأمور بحاجة إلى تخطيط سليم، يعتمد على أساسين: لماذا نعلم؟ وماذا نريد من الطالب أن يتعلم؟ والثاني: ماهية خصائص الطلاب وميولهم وطباعهم وحاجاتهم.

يعتمد المدرسون في البداية على تقليد من كان لهم الفضل في تدريسهم في المراحل المختلفة، فيرون في الطالب وعاء يحرصون على ملئه عن طريق الحفظ والاستظهار من خلال التلقين والتلخيص، والأسئلة التي تعتمد الحفظ والتذكر من مثل: اذكر وعدد واشرح. ويرى أن المعلم الناجح هو الذي يستطيع أن يوصل المعرفة إلى التلاميذ بحيث يكون المعلم هو الفاعل والمنتج، في حين يكون دور الطالب التلقي بحسن الاستماع، وحركاته محسوبة عليه.

أما الأساليب التربوية الحديثة فتضع أهدافا عامة وخاصة، قد تتحقق في موقف تعليمي، أو في عام دراسي كامل، لأن التعليم ليس مواءمة اجتماعية، ولا تطبيعا اجتماعيا، بل عملية منظمة تهدف إلى إكساب المتعلم المهارات والمفاهيم والحقائق والمبادئ التي يستطيع من خلالها أن يتعامل مع ظروف الحياة ومشاكلها المتعددة. فيكون عضوا فاعلا منتجا مثمرا مغيرا للواقع الفاسد، بناء لمجتمعه، ساعيا لرفع شأن وطنه،محققا للنهضة والرقي لأمته، فكريا وسياسيا واقتصاديا وعلميا وعقائديا، محافظا على قيمه وتراثه وحضارته، ومكتسبا لمعارف الشعوب الأخرى ومطورا لها، لذلك كله لا بد من تدريب الطالب على التفكير والاكتشاف، والتمييز بين القيم العليا والدنيا.

فلا بد إذن أن يدرك المعلم أن مراحل التفكير تبدأ بالتذكر، ثم المستوى المفاهيمي، فالتطبيقي والتحليلي، وتنتهي إلى المستوى التقويمي، وهو القدرة على إصدار الأحكام والإبداع والاكتشاف. وكل ما يهم الطالب من المستوى الأول (التذكر) هو ما يساعده في المستويات الأخرى كالتعريفات والنظريات والمبادئ، والأهم بالنسبة إليه ما يحتاج إليه في حياته العملية، ذلك هو التطبيق والتحليل والتركيب، التي تؤهله بدورها لمرحلة التقويم، والقدرة على حل المشاكل.

غير أن هناك فروقا فردية تتطلب من المعلم أن ينوع من أساليبه، وأن يعتمد على الوسائل المساعدة، لأن في ذلك إشراكا لحواس الطالب الخمس في عملية التعليم - وليس حاسة السمع التي كانت سائدة في النظام التقليدي - وبالتالي لا يشعر الطالب بالملل، ويتمكن المعلم من ضبط الصف عبر تعبئة الفراغ الذي كان سيتركه لو اعتمد على حاسة واحدة، مع السماح للطالب بالحركة والحديث المحسوب، وتكون الحصة حيوية وغير جامدة، والمعلم الناجح هو الذي يشرك الطلاب في عمل الوسائل التعليمية، ويكون موجها ومنظما لعمل الطلاب.

هناك فروق فردية تتطلب من المعلم أن ينوع من أساليبه، وأن يعتمد على الوسائل المساعدة

أما للطلاب المقدمين على امتحان الثانوية العامة، فإن الأمور التالية ستضمن لهم النجاح والتفوق، وأهم هذه الأمور الإرادة القوية، لأن الطالب في مجتمعه صاحب دور ريادي، فلا بد إذن من إثبات الوجود وتحدي الصعاب، لأنه في دنيا اليوم لا مكان للضعيف، ولا قيمة لشعب لا يعتمد على نفسه. ثم عليهم تنظيم أوقات الدراسة بوضع برنامج لدراسة كل مادة، وأن يتقيد به ، على أن يكثف دراسته كلما اقتربت الامتحانات، مع تركيز دراسته في الصباح الباكر.

بعد ذلك كل ما على الطالب فعله هو أن يركز في دراسته، وأن يبتعد عن عوامل التشتت الذهني، من أغان وأفلام والقال والقيل، ثم يكتب ما استوعبه من دراسته على الورق، ثم يقارن ما يكتب بالمادة الدراسية. أما إن كانت المادة المدروسة علمية، فعلى الطالب الإكثار من حل التمارين. ولا مانع أبدا من سؤال زميل تثق بمعلوماته أو مدرس عند أي صعوبة، أو أي جزئية وجدت نفسك بحاجة لفهمها وإدراكها، لأن إغفالها قبل الامتحان قد يؤثر على نتيجتك في الامتحان. وعند الامتحان، تقدم بثقة ولا تخف، واجلس في مكانك باسترخاء ولا تضطرب، وكن واثقا أنك قمت بما عليك، فلم الخوف والاضطراب؟ ولا تعتمد على إجابات غيرك مهما كنت واثقا من صحتها، بل اعتمد على نفسك، لأن من يغش يبني نفسه على الخداع.

في ليلة الامتحان حاول أن تكون دراستك مجرد مراجعة معتمدا على الأمور الأساسية التي وثقتها في دراستك المكثفة، ولا ترهق نفسك بالدراسة لساعات طويلة، فتضطر للسهر الطويل، وعدم أخذ كفايتك من النوم.

وابدأ بإجابة الأسئلة التي تثق بقدرتك على حلها، وأجل الأسئلة التي تراها صعبة، وتحتاج إلى تفكير عميق. ولكن لا تبدأ الإجابة قبل قراءة السؤال بتمعن، وإدراك للمطلوب منه.

وأخيرا استجب لتعليمات المراقبين لأنها تساعد في اجتياز الامتحان بسهولة ويسر.

"العنف ضد النساء في العائلة"

مراجعة:
سماح فيالة
جامعة بيرزيت

العنف ضد النساء من أخطر الظواهر في مجتمعنا العربي بشكل عام والفلسطيني بشكل خاص، إذ لا زلنا ننظر إليها على أنها كائن قاصر غير قادر على الدفاع عن نفسه؛ والحفاظ عليها. لماذا نلحق بركب الدول المتقدمة والمتحضرة في أمور نحن في غنى عنها، ونترك جوهر القضايا الحساسة الأخرى؟ هل المرأة الأجنبية ذات شخصية وعقل أفضل من نساء بلدنا؟ إذن لماذا نحط من شأن المرأة ونريد تحريكها كيف نشاء؛ دون استشارتها أو مناقشتها؟

من هذا المنطلق قامت جمعية تنظيم وحماية الأسرة الفلسطينية بإصدار الدليل التدريبي حول موضوع "العنف ضد النساء في العائلة"، ضمن مشروع بعنوان "لهون وبس" وتم تنفيذه بدعم من مؤسسة "فريدرش ناومان الألمانية".

جاء عنوان الدليل من أجل التعبير الصادق عن الهدف الذي يتضمنه في إيصال حقائق علمية هامة ومؤثرة في عملية التغيير المرجوة. وساهم في إخراج الدليل إلى النور مشاركون ومشاركات بالدورة التدريبية التي نفذتها الجمعية حول موضوع العنف ضد النساء؛ انطلاقا من رغبتهم في معرفة الكثير حول قضية من أهم القضايا في مجتمعنا الفلسطيني.

ارتكز برنامج التدريب على فكرة أساسية، مفادها أن عملية التغيير تبدأ من آراء ومعتقدات ومفاهيم وأفكار الفرد. وشمل البرنامج التدريبي مواد نظرية وتمارين ميدانية مع مراقبة فردية للمتدربين والمتدربات.

ويتكون الدليل من خمسة أجزاء،

يتحدث الجزء الأول عن كيفية استخدام الدليل، وأساليب التدريب المختلفة.

أما الجزء الثاني فيتناول كيفية الوصول إلى تشكيل المجموعات المستهدفة والطرق المختلفة لاختيار المتدرب، إما من خلال مقابلة شخصية، أو مقابلة اجتماعية، أو تعبئة استمارة.

الأجزاء الثلاثة المتبقية، تتحدث عن المواد النظرية والتمارين والإرشادات التي قام بها المتدربون.

وكانت الأهداف المتوخاة من إصدار هذا الدليل، تتمثل في تزويد المتدربين والمتدربات بمعلومات حول موضوع العنف ضد النساء، وبعض المهارات الممكن استخدامها لإثارة مثل هذا الموضوع، وفتح باب الحوار حول وجود هذه المشكلة في مجتمعنا الفلسطيني، ونقل التجربة التي قامت بها الجمعية في هذا المضمار.

إن هذا الدليل، والموضوع الذي يطرحه الكتاب، مع العمل الميداني والنظري، يشكل مرجعا مهما لرفوف مكتباتنا، التي تفتقر لكثير من القضايا الاجتماعية المهمة، والتي يعد الخوض فيها من اخطر ما قد يواجهه الفرد في مجتمعنا العربي والفلسطيني.

لنبدأ بأنفسنا شباباً وشابات، ونكون من المبادرين للتعامل مع مثل هذه المشاريع المثيرة. حقاً إن العنف الذي تعاني منه النساء سواء بالضرب أو الإهانة، أو الاعتداء الجنسي، أو نكران حصصهن في الكثير من الحقوق التي شرعها الله لهن؛ يدعونا للانتباه إلى ما نحن عليه، قبل أن تتفاقم الأمور.

لنتعلم من تجربة المتدربين في هذا الدليل، والذين أنكروا وجود العنف في مجتمعنا في بداية التدريب؛ واكتشفوا فيما بعد بأننا كأشخاص نعيش مستويات وأدوارا مختلفة، سواء في البيت، أو مكان العمل، أو مكان آخر.

إذن نقول لكم لا تكونوا من أصحاب الشعارات الرنانة، الذين شغلوا أنفسهم بالحديث وتناسوا الفعل، والذين يقولون ما لا يفعلون.

للحصول على الكتاب يمكنكم الاتصال بجمعية تنظيم وحماية الأسرة
هاتف رقم: ٠٢-٢٩٨٠٣٢٠

الغبار على رفوف المكتبات!!!

لينا جوني مصلح
الروم الكاثوليك / بيت ساحور

في عصر تبوأ الإعلام فيه أعلى المراكز والمستويات، وباتت الصحافة مؤثراً رئيسيا في حضارة الدول واتخاذ القرارات، لم يزل العديد من الشباب الفلسطيني تائها بين زحمة الموضة وأحدث الصرعات، غارقاً في قضايا لم تكن يوما ذات أهمية في العولمة والاتصالات، متناسيا قراءة الكتب والمقالات، ملاحقاً أخبار الموضة واشهر الموديلات.

وهنا أتساءل.. لماذا لا يهتم الشباب الفلسطيني بقراءة الكتب ومتابعة الأخبار وكتابة المقالات؟ هل حقاً أن موضة الكتاب قد ولت وحل مكانها الكمبيوتر والإنترنت وما إلى ذلك من اختراعات؟

على من يقع اللوم في هذه المشكلة؟ على الشباب الفلسطيني الذي لا يميل للقراءة والكتابة أم على الجهات المختصة التي لا توفر المناخ الملائم "كبناء المكتبات" لتوفير الأجواء المناسبة للقراءة ؟ أم على الاحتلال الذي حال دون نشر الثقافة بين الشباب الفلسطيني الذي بات شغله الشاغل قذف الأحجار ومقاومة الاستعمار؟

لقد حظيت الكتابة والكتاب منذ فجر التاريخ بمكانة عالية بين الأمم، فقد عرف الناس فضل الكتاب وكرموه، فهو خير جليس على مر العصور، تجوب مع حروفه وكلماته الدنيا وتقطع البحار، تسافر معه عبر الأزمان والدهور، لا يملك ولا يحتال عليك ، بل يكون لك صديقاً يطيعك في كل أمر. الكتاب كالفنان، يريك الحياة بما فيها من بشر وطير وحيوان. الكتاب هو المعلم الأمين، والناقل الحريص لثقافة الانسان وحضارة الشعوب . يسليك في وقت الراحة وينسيك كل الهموم .

إن حضارة الأمم تقاس بمدى تكريمها وتشجيعها للكتاب والأدباء، وبمدى توفر المكتبات لخدمة الباحثين عن المعرفة. والقراءة مقياس الحضارة للشعب الذي يواكب التطور السريع في شتى مجالات العلوم والمعرفة، ويتخذ من العلم سلاحاً يواجه به الجهل والاستعمار والعنصرية.

وعلى الرغم من أن عصرنا الحالي يزخر بالاختراعات الحديثة كالإنترنت والكمبيوتر. إلا أن الكتاب كان ولم يزل الوسيلة الرئيسية للتعلم، ويعود ذلك إلى أسباب كثيرة منها : سهولة استعماله من قبل الصغار والكبار على السواء، بالإضافة إلى سهولة الحصول عليه، إذا ما قارنا أسعاره بأسعار الكمبيوتر الذي اقتحم المجتمع محدثا فيه العديد من الانقلابات.

وبالإضافة الى الأهمية الثقافية والعلمية للقراءة، هنالك جوانب أخرى اكثر تأثيرا وفعالية، ومن الممكن في حالة مثل حالة الشعب الفلسطيني الرازح تحت وطأة الاستعمار، أن تكون للكتابة نتائج مصيرية.

تعد الكتابة جزءاً لا يتجزأ من الإعلام الفلسطيني، ومن المعروف أن للإعلام دوراً مهما إلى جانب دوره التثقيفي والتعليمي وهو دوره في مكافحة الاستعمار الثقافي لأذهان الناس، والغزو الاستيطاني الإسرائيلي لقلوب البشر في شتى أنحاء العالم، حيث أن حربنا مع إسرائيل ليست حرب دبابات وقنابل بقدر ما هي حرب إعلام وأقلام، استعمل فيها المحتل شتى الوسائل، ليضمن انتصاره في حرب غير متكافئة خاضها الإعلام الفلسطيني اليتيم ضد الإعلام الإسرائيلي المدعوم من جهات كثيرة...

وهكذا أثبتت إسرائيل انتصارها في هذه الحرب الإعلامية التي عنيت بتشويه صورة الشعب الفلسطيني في أذهان البشر في أنحاء العالم. وبفعل مؤثرات كثيرة إلى جانب الإعلام، توالت اعترافات الدول الغربية بإسرائيل ضاربة عرض الحائط بصراخ الشعب الفلسطيني الذي لم يجد من يوصل صراخه بشكل مناسب إلى العالم. وهكذا كسبت إسرائيل أهم معركة في الحرب والتي لا يزال الشعب الفلسطيني حتى الآن يعاني من نتائجها المأساوية دون حل على المدى المنظور.

وهنا يحق لنا التساؤل، لماذا كان الإعلام الفلسطيني العربي غائباً عن ساحة النزاع في حين كانت إسرائيل تجمع الغنائم؟

أين كان الإعلام العربي حين كان الإعلام الإسرائيلي والغربي يشوه صورة العرب في مختلف أنحاء العالم؟

هل نفد الحبر من أقلام كتاب العرب، أم أن أقلامهم لم تستطع مقاومة الحراب؟!

لقد حان الوقت لأن يعي شبابنا -أمل المستقبل- أهمية الإعلام، وأن يتعامل معه بجدية أكبر كي يكون مستقبل هذه الأمة خيرا من ماضيها.

لا بد إذن من معرفة جوانب هذه القضية ، إذ ليس هنالك سبب واحد لها، وإنما هي تراكمات عدة سنوات. فاللوم هنا لا يقع على الشباب الفلسطيني الذي لا يولي القراءة الأهمية اللازمة وحده، فالعوامل الاجتماعية والاقتصادية والسياسية تلعب دوراً هاماً في تفاقم هذه الظاهرة، حيث وجد الشعب الفلسطيني نفسه في دوامة صراع لامتناه من الضغوط النفسية والمالية التي شغلت تفكيره عن القراءة التي أصبحت في المرتبة الأخيرة من سلم أولوياته بعد توفير المأكل والملبس والمشرب، إلى غير ذلك من أمور معيشية بات الحصول عليها في هذه الظروف ضربا من المستحيل.

وبالرغم من الظروف التي تعيشها السلطة الوطنية إلا أن هذا لا يعفيها من مسؤولياتها تجاه الشعب، كما لا يعفى الشعب من مسؤولياته تجاه الدولة. لأن عدم توفر المكتبات بشكل كاف يعد أيضاً عائقاً أمام القراءة، وظاهرة غير حضارية يفترض بالدولة أن تعمل على تلافيها.

كما على الدولة أيضاً توفير الدعم اللازم للأدباء لمواصلة مسيرتهم الأدبية الهادفة إلى توعية الشباب وخلق جيل مثقف واع.

الحل ليس سهلا، لأن جذور القضية تعمقت مع الزمن، لتخنق طموح الشباب وآماله. لذلك لا بد من التعاون لاستئصال خطر العزوف عن القراءة، وتشجيع الأجيال القادمة على مطالعة الكتب، وبذلك نكون قد خطونا الخطوة الصحيحة في رحلة الألف ميل.

المرحلة الجامعية .. مشكلات عديدة لكنها ممتعة

أمل عوينة
راهبات ماريوسف / بيت لحم

مع أن طلبة المدارس يشكون الامتحانات والدروس والمعلمين والقوانين والأنظمة دائما، إلا أن حياة المدرسة تعتبر الأكثر متعة ودفئا، لا سيما المرحلة الثانوية. وبما أنني أصبحت على وشك إنهاء هذه المرحلة، فإنني أشعر بالحزن على فراق المكان الذي قضيت فيه أجمل أيام عمري، بما فيه من صديقات ومعلمات وأساتذة، وانتباه تارة، وشغب تارة أخرى. فكل ركن فيها يحمل ذكرى عزيزة تثلج القلب وتبهج النفس.

لكن لا بد من الفراق القسري، عن المكان الذي حضنني منذ نعومة أظفاري.

والتفاؤل ضروري دائما، لذا فأنا أفكر منذ الآن في صخب الحياة الجامعية بما فيها من أحداث ومفاجآت، وما تتطلبه من شعور أكبر بالمسؤولية، واعتماد على النفس، وما فيها من الحرية والانطلاق بالمقارنة مع النظام المدرسي .. لكنني أجد نفسي غير متلهفة على الوصول لتلك المرحلة.

فبعد اطلاعي على ما يمر به الطلبة الجامعيون- خاصة الجدد- من صعوبات ومشاكل، تغيرت صورة حياة الجامعة في نظري، مما دفعني إلى تهيئة ذاتي: نفسياً وثقافياً واجتماعياً لاستقبال هذا الجو الجديد .. لذا رأيت أنه من الأفضل لي التعرف على هذه المشاكل، كي أكون قادرة على مواجهتها.. علماً بأن على المسؤولين معالجة بعضها، خاصة ما يتعلق بنظام الجامعة وأسلوب احتساب العلامات ... ومنها كذلك ما يتعلق بالطالب نفسه وشخصيته وجديته في الدراسة، بالإضافة إلى قدرته على التأقلم مع الجو الجديد .. يقول الطالب وسام عوينة (جامعة الخليل، تخصص تربية وعلم نفس): "عند انتقال الطالب من الجو المدرسي البسيط الدافئ الذي يقتصر على مجموعة طلابية عرفها جيداً واعتاد عليها إلى الجو الجامعي الجديد فإن الأمر يبدو مخيفاً بعض الشيء، لأن الطالب انتقل إلى جو أشمل ونظام مختلف، ومن الممكن أن يتعرض إلى العديد من الضغوطات، حتى يتمكن من تشكيل جوه الخاص به دون رفقة أحد من أصدقائه القدامى".

ويواجه طلبة السنة الأولى عقبة أخرى وهي القدرة على التأقلم مع اللغة.. يقول الطالب محمد عبيد، (كلية الآداب في جامعة بيرزيت): "إن أبرز المشاكل التي واجهتني في سنوات الدراسة ما يتعلق باللغة، حيث يجد الطالب صعوبة في بعض المواد الدراسية، وأساليب التدريس، التي تختلف عما كانت عليه في المرحلة الثانوية".

وتتلاشى هذه المشكلة مع الوقت .. تقول الطالبة ميرا سلامة (كلية العلوم، جامعة بيرزيت): "في البداية كانت اللغة غريبة بالنسبة لنا، إلا أننا تأقلمنا".

ليست هذه المشكلة الوحيدة التي تواجه طلاب السنة الأولى، حيث يقول الطالب حسام عوينة (كلية العلوم، جامعة بيرزيت): "انتهت مسألة اللغة بعد فترة قليلة، غير أن هنالك مشكلة ليس للطالب فيها يد، ألا وهي عدد الساعات المعتمدة، حيث اشتمل برنامجي الدراسي للفصل الأول على ١٧ ساعة، وهذا يرهق الطالب، ويجعله غير قادر على التركيز في مواد التخصص".. ثم يضيف: "بما أنني من بيت لحم وأدرس في بيرزيت، فقد اضطررت للسكن مع بعض أصدقائي، لذا كان علينا القيام بكافة الأعمال المنزلية التي لم نعتد عليها سابقا، ولكننا أصبحنا من أمهر الطباخين".

وهذا يعني أن الطلاب وخاصة الذكور منهم بدأوا بالقيام بالأعمال التي اعتبروها حكرا على الفتيات، يقول أحد الطلاب: "إن سكني لعام كامل بعيدا عن الأهل جعلني أشعر بالوحدة والملل، وعدم الرغبة في الدراسة، إلا أن النشاط السياسي، والعلاقات الجديدة، جعلت من الجامعة مكاناً ممتعاً".

من جهة أخرى هنالك أمور تعتبرها الجامعة في مصلحة الطلاب ويبدي الطلاب عدم قناعتهم بها، مثل السنة التحضيرية حيث تقول الطالبة نور سعيد (سنة أولى، بيرزيت): "إن نظام السنة التحضيرية قبل التخصص يعد عقبة كبرى، فأنا أريد دراسة علم الكمبيوتر، ولكنني وجدت أن عليّ أن أدرس كل المواد العلمية من فيزياء وكيمياء ورياضيات وأحياء بالإضافة إلى اللغتين العربية والإنكليزية قبل التخصص، وعلي أن أحصل على معدلات عالية فيها كي أتخصص ، وهذا ليس باستطاعة الجميع، مما يؤدي بالطالب الى تخصص لا يريده، فيفشل".

أما بالنسبة للأقساط، ذلك الموضوع الذي يشغل الجامعات فتكون الإضرابات وسائل احتجاج الطلاب .. يقول الطالب معتصم شديد(كلية الهندسة، بيرزيت): "يعتبر الإضراب بشأن الأقساط مشكلة نفسية لطلاب السنة الأولى خاصة، فقبل الدوام تبدأ العطل، مما يؤثر سلباً على رغبتهم في الدراسة".

تميز العام الدراسي الحالي بانتفاضة الأقصى، اذ يقول الطالب رامي عباسي من نفس الجامعة: "كيف لي أن أدرس وأنا أرى اخوتي جرحى وشهداء وأسرى؟!".

وأكثر المتأثرين بانتفاضة الأقصى هم الطلاب القادمون من أماكن بعيدة، حيث يعانون من صعوبة الوصول، ونقص الأموال وغير ذلك .. يقول الطالب عيسى النونو، من غزة، والذي يدرس في كلية التجارة في جامعة بير زيت: "يعاني طلاب غزة من مشكلة التصاريح، التي لا يسمح بالتنقل من دونها،حيث لم يستطع الكثير من الطلاب الوصول إلى الجامعة منذ بداية الانتفاضة، حتى عن طريق الأردن!"

ويواجه الطلاب مشاكل معنوية لاستشهاد أصدقائهم وأقاربهم، ولعدم استطاعتهم قضاء عطلة العيد عند عائلاتهم، أما من الناحية المادية فإنهم لا يستطيعون تسديد الأقساط المستحقة عليهم ..

المشكلات كثيرة ومتجددة .. ورغم ذلك، تبقى الجامعة ممتعة لمن أراد التمتع بها، ولمن رافقته نظرة التفاؤل دائماً .. فكن جميلاً تر الوجود جميلاً.

Financial Independence

Being a teenager myself, I have often witnessed how many people in the Palestinian society do not accept the fact that teenagers should be allowed to work unless they are in dire need of money, especially when it comes to girls. In my opinion, allowing teenagers to work can be a very beneficial experience for the individuals involved, not least of all because it allows them to gain valuable work experience whilst still young, which could have a hugely positive effect on their career choices later on.

It is not a shame to allow teenagers to work. On the contrary, as long as the job is a respectable one and without risks, then one should actually encourage it! In fact, I believe that teenagers from all economic backgrounds should work, bearing in mind that earning money is not the only advantage associated with working. For example, working, whether for pay or without pay, is a great way to develop one's personality, especially as the responsibilities that one is required to bear whilst working can help one in learning to accept responsibility, not only for one's successes, but also for one's failures, all throughout life. In addition, working teaches youngsters the importance of money. By earning his/her own money, a youngster will soon come to realize that money doesn't come easily, which is an extremely important thing to learn, especially in our society. Work also teaches young people the importance of being able to communicate with others in an effective manner and, in many cases, with people from outside the community in which they live. Consequently, their lives begin to expand and transcend the home and school environment. In addition, working helps one to appreciate one's spare time and to put it to good use.

Of course, there are several disadvantages associated with allowing teenagers to work. To begin with, many students who work neglect their studies - with disastrous consequences - which is why great attention should be paid to the suitability, of lack thereof, of the kind of work in which any teenager wishes to engage. Put simply, if a student appears incapable of using good sense in dividing his time between his studies and work, then he should not be allowed to work in the first place; ideally, a student should study hard throughout the school year and then find a summer job for the duration of the summer vacation. Another disadvantage is that along with their newfound financial independence, some youngsters could mistakenly believe that they no longer need their parents and act accordingly. Obviously, this is a huge mistake as our parents are far more than providers of food, lodging and pocket money and should always be treated as such.

In conclusion, our society would do well to start encouraging all youngsters to find some kind of work, particularly during the summer vacation, but whilst ensuring that they benefit rather than suffer as a result. By doing so, we would be benefiting not only the teenagers themselves, but also the budding Palestinian state, to which the vast majority of youngsters are capable of making a valuable contribution as has already been proven time and time again.

مرثية لسور القدس

هي القدس تودعك يا من لم تخش عليها يوما أن تودع رجالها، هي القدس تبكيك يا من خشيت أن يبكي الرجال أسوارها، هي القدس تعلن بفقدك خسرانها لمن كان يتقدم الصفوف حين الأخطار تهددها، هي الدماء العربية التي روت ساحاتها تبكيك يا ابن الحارات القديمة، يا أحد أبوابها، يا أهدأ مناضل مر من أزقتها، يا أنقى صوت هتف باسمها، وهتفت باسمك مآذنها مع الأذان، وولولت عليك كنائسها مع دقات الأجراس كتنهدات الثكالى فقدن أبناءهن المخلصين.

لم تكن قائدا عاديا، يا فيصل وأنت الفيصل. خرجت من بين الشعب فارسا، من تسول لقمة عيشه عرفك، ومن نثر بضاعته على الأرض اشتكى لك همه، ومن أرهقته الضرائب وجد لديك الملجأ. توجوك فارسا من بينهم، ولم تكن طفرة، لم تأت إليهم من أعالي السماء، ولم تكن هجين قيادات، ولم تعرف دروب الرحلة والأسفار، ولم تفرض علينا فرضا. بل كنت منا وتوجناك، كما كان أبوك وتوجناه، وجدك أول من حمل اللواء وتوجناه. هي رحلة، قافلة تمتد على كل بلاطة من بلاط البلدة القديمة، تشكو الوجع وليس غير خطاكم كان لها الدواء.

صوتك الهادئ، لكن فيه جلجلة أجراس الكنائس، وقامتك العالية كالقباب والمآذن، هدوؤك الغريب، وكلماتك المتقنة كل واحدة لها مكان، وقلبك الكبير، كلها صفات القائد الذي تأتي إليه الدنيا منقادة، وهو يرفضها إن لم تكن لغيره ما كانت له.

ووضعت في قلبك الكبير هموم الناس، وهموم القدس أكبر من أن يتسع إليها القلب مهما كان كبيرا. فكان لا بد أن ترحل عنا مبكرا، ككل العظماء؛ يوارون الثرى باكرا. ككل العظماء؛ يسكنون اللحد وهم في قمة عطائهم، وعل رأس مجدهم. ككل شيء جميل؛ ينتهي قبل أوانه.

قتلناك. بل قتلوك قهرا وأنت تنادي واقدساه وما كان لندائك صدى مستجيب. قتلوك وأنت تلهج باسم القدس، وهم يصمون الآذان. أفواههم مغلقة بلاصق لم تنتجه صناعاتهم، وعيونهم خضراء.

إن أرادوا دليلا فقد وجدوه، الناس خلف نعشك المزين بألوان العلم الذي جاهدت كي تكون هي الوحيدة التي ترفرف على أقدس مدائن الوجود. والناس يملأهم الوجوم: هنا كان أبو العبد يمشي، كانت خطواته حنونة على بلاطها. هنا تعرض لاعتداءاتهم، بل هنا، بل هناك، وتوقفوا عن العد، فمن يستطيع أن يحصي ساحات نضاله؟ هل يستطيعون عد كل بيت دافعت عنه وهو مهدد؟ هل يستطيعون عد كل جرافة لم تجد غير جسمك الطاهر في وجهها وهي تحاول أن تغتال زيتون القدس؟ هل يستطيعون أن يحصوا كل مظاهرة كنت على رأسها؟ أم هل هم قادرون على عد المرات التي واجهت فيها عصيهم؟ واجهت فيها رصاصهم وغازاتهم؟ ربما يحصون الأيام التي قضيتها في سجونهم! والساعات التي قضيتها وهم يحققون معك! ولكنهم أبدا لن يستطيعوا عد كلماتك التي رثيت فيها موات العرب.

كان رحيلك مدويا، يا رابطة بين العرب؛ في بغداد كان مولد مناضل، وفي الكويت غربت شمسه.

نم في أقدس بقعة يا فيصل القدس، بجوار والدك. فما هذا عليك بكثير، ولا هذا قد يفيك حقك. نم قرير العين، فالرجال خلفك يتلمسون خطاك، يسيرون على هديها كي ينفذوا وصيتك: "قدسنا عربية، وستبقى عربية، وشمس الاحتلال إلى غياب". واطمئن يا ابن الذين رضعوا حب القدس مع حليب الأمهات، ودافعوا عن عروبتها حتى الممات؛ فلن يبكي القدس رجالها.

مفيد نافع
مراسل الـ يوث تايمز

لقاء مع الشمس

صعدت يوماً إلى سطح منزلي ساعة الغروب .. أخذت عيناي تراقب الشمس وهي تغيب، معلنة انقضاء نهار شهد على مآسي هذا الشعب. ومع غياب الشمس رأيت أحلامي وأحلام أطفال فلسطين وهي تذهب مع الشمس. أهذا مستقبل الطفل الفلسطيني ؟ الغروب !

أن يبني بيوتاً تهدمها الجرافات؟
أن يزرع ورودا تقتلها الطائرات؟
وهل خلقت عيونهم لتفقأها الرشاشات؟
وهل خلقت قلوبهم لتخترقها الرصاصات؟
ماذا يتمنى أي طفل من هذه الحياة؟
هل يتمنى أن يدرس وينجح ليكون شيئاً يذكر؟
هل يتمنى أن يكون لديه العاب وحاسوب وإنترنت؟
أم هل يتمنى أن توفر له الملاعب والساحات الجميلة؟
للطفل الفلسطيني نفس الحق بل له حق أكبر في الحياة بعيداً عن الحرب والدمار.
ولكنني أراه لا يتمنى من هذه الأمور الا الحياة الآمنة بعيدا عن غدر الرصاص والقذائف، وأن ينام نوماً هادئاً بعيداً عن الذعر والخوف.
مهما طال غياب الشمس ستشرق ليعود الأمل من جديد مع الصباح، وتلتقي أحلام الطفل الفلسطيني بنور الشمس لتصعد بها إلى كبد السماء ليراها كل العالم وليعلم الجميع أننا أطفال قادرون على أن نصعد إلى الشمس عندما يحين الوقت.

ميساء أبوسبر
مدرسة عسكر الأولى / نابلس

Her Hidden Pain

She cries, but nobody sees her tears, even he who sits there so innocently never realizing that she is crying, let alone that she is crying because of him. With an effort, she smiles, and still he has no clue, no idea that she is upset because of him, because she cannot speak the truth. Being alone with him means the world to her, yet, at the same time, it hurts her beyond words for she silently longs to say the words, "I love you" but knows that she must not.

Merna Zoher
Greek Catholic School
Beit Sahour

Follow Silence

Take one step back
Embrace the true master
You shall rejoice
Do not take that deadly stride
The light you see is not genuine
Although it brings you that feeling
The one you call happiness
Do not go for that game
For if you get involved
Nothing will ever save you
At the end, trying to recall
The game and that light
Would no longer give you happiness
Your brightest days would be the darkest of all
Yet when calling on that master
It brings you the best peace
Not only today but for eternity
Hence, follow it,
Follow silence...

Nisreen Abu-Ata
Rosary Sisters School
Jerusalem

عندما تحطمت أحلامي ....

همست أشعة الشمس وهي تخترق ستائر غرفة نومي في أذني قائلة : هيا انهضي يا صغيرتي ... فالحياة بانتظارك ... لا تتكاسلي ... ملأت هذه الهمسات الدافئة شقوق روحي الكبيرة كأرض عطشى . فأزحت الستائر لعلي أسمع المزيد .

رفعت عيني الى السماء بعلوها، وصفائها وسكونها حيث أخذت الشمس مكانها في كون جديد ... اختفت النجوم والقمر اضمحل واختفى ضوؤه ... يا لروعة السماء! رأيت فيها سلاماً حقيقياً اذ لا تستطيع يدٌ بشرية تخريب روعتها ولا أحد يزعج سكونها، فلهج قلبي بالشكر العظيم لخالق الكون .

وبينما كنت ابحر وسط امواج افكاري إذ بيد حنونة تمسح شعري، التفت لأجد وجه أمي تنظر الي بابتسامة رقيقة، فارتميت على صدرها بحضنها الدافئ، ونهضت من فراشي كأنني نلت كل ما أريد.

ذهبت وأخوتي الى المدرسة، وابي ذهب الى عمله، أما أمي فبقيت تترقب عودتنا. عند الساعة الحادية عشرة سمعنا دوي انفجار كبير زلزل المدينة. فبهتت الوجوه واصفرت، واضطرب الجميع وخافوا، ظللنا نترقب أخبار الانفجار التي حملتها الريح. خفق قلبي بشدة ولم تحتملني قدماي ...انه مكان عمل أبي. ترى ماذا حدث لأبي ؟؟؟ خطرت ببالي ألف خاطرة وخاطرة قبل أن نهرع الى المشفى القريب من المدرسة فرأيت ما يربع: جرحى هنا وهناك وقتلى في كل ناحية والدماء تملأ سيارات الاسعاف، بحثت عن أبي ، فاذا هو ملطخ بالدماء بلا أقدام.

وفي هذه اللحظة انهارت جميع احلامي وسقطت مغشيا علي.

انتابني الخوف والقلق، وتراجعت علاماتي المدرسية وعانينا شظف العيش. لم أعد أرغب بالحياة ... وصرت أخاف المشي، فالوحوش هدموا لي كل قصر بنيته حالمة بمستقبل جميل .

ضاقت نفسي ... وصرخت من الأعماق: أما من منفذ؟؟؟

وهنا تذكرت ان فوق كل قوي من هو أقوى ... فرفعت عيني الى السماء واذ بيد علوية راحت تبني في داخلي أملا جديداً، فقلت في ذاتي : "سأسير فوق الأمواج ولن أدع لجة الحياة تغرقني، لأن الصبر مفتاح الفرج".

أميرة الطويل
مدرسة الروم الكاثوليك
بيت ساحور

انتفاضة: نكون أو لا نكون

في الحقيقة أنا من عشاق الفن بأشكاله المختلفة، لا سيما المسرح، فأنا أتابع أخبار المسرح الهزلي بشكل دائم، سواء المسرح العربي أو الغربي، أو ما يعرف بمسرح الكوميديا .. لذا أحببت أن أشارككم أحداث هذه المسرحية الكوميدية، التي شاهدتها برفقة الملايين، من عشاق المسرح، حول العالم.

المسرحية ليست عربية ولا غربية .. إنها مسرحية دولية، أجل هذه هي التسمية الدقيقة، فهي تضم بين أبطالها نجوما عالميين وعربا.

بدأ العرض المسرحي بصورة مفاجئة، وفي الوقت الذي انشغل فيه شعبنا في انتفاضة، يمكن تسميتها "انتفاضة نكون أو لا نكون" .. ولكن، وعلى الرغم من ذلك، تابع العديد من محبي المسرح هذه المسرحية، المأخوذة عن سيناريو إسرائيلي، ويخرجها مخرج أميركي شهير، أما نجوم المسرحية فهم دبلوماسيو العالم.

أحداث المسرحية تبدأ بقيام الممثل الرئيسي (شارون) بزيارة استفزازية إلى المسجد الأقصى، وبما أنها مسرحية هزلية، فقد عرف البطل هذه الزيارة بأنها زيارة إلى مكان يقدسه .. بعدها بدأ الفلسطينيون المستهدفون بمواجهات صاخبة مع جنود الاحتلال الإسرائيلي، الذين بدورهم تصدوا لهؤلاء المنتفضين العزل بطرق تقشعر لها الأبدان.

وحسب كاتب السيناريو، فإن الفلسطينيين يقتلون، ويضربون الصواريخ، ويستخدمون الرشاشات الثقيلة ضد جيش إسرائيل !، وهم أيضاً، أي الفلسطينيين، يستخدمون أسلحة محرمة دولياً، ولا يأبهون لأي قرار دولي، أو غير دولي.

المشهد الثاني يبدأ بظهور النجوم العالميين واحداً تلو الآخر، وسط تصفيق حار من الجمهور، ونذكر منهم على سبيل المثال، الممثل العالمي الشهير (كوفي عنان)، والممثل الأوروبي (خافير سولانا)، والممثل البريطاني المعروف (روبن كوك)، والممثلة الأمريكية "المخضرمة" (مادلين أولبرايت) .. ومن النجوم العرب الممثل (عمرو موسى)، والنجم الكبير (حسني مبارك)، والملفت للنظر أن جميع الممثلين، كبار ومبدعون، فلم يكن هناك خروج عن النص بتاتاً، تقيد الممثلون به حرفياً.

الغريب في المسرحية أن عدد ممثليها كبير، ويمثلون أدواراً متشابهة، فهم جميعاً يحثون الشعب الفلسطيني على ضبط النفس، وعلى ضرورة وقف "العنف الزائد" ضدنا ..

المسرحية مستمرة، وما زالت في مرحلة العقدة، وهنالك مراحل أخرى طويلة كالحبكة والحل، مما يتطلب عدداً اكبر، ووجوهاً أخرى من الممثلين المبدعين من خريجي الأكاديمية الأمريكية الإسرائيلية للفنون.

نبيل ربيعة
صور باهر

أنت والنجوم

الحمل

يحالفك الحظ على صعيد الاتصالات والمبادلات والتعبير عن الذات وفن الإقناع. هذه الفترة ممتازة لكي تطور علاقاتك مع المحيط، فلا تستخف بقدراتك، فأنت قادر على إقناع الكثيرين والتأثير فيهم. عاطفياً تتسلح بالشجاعة والثقة بالنفس لكي تدفع حياتك العاطفية نحو آفاق جديدة أكثر غنىً وعمقاً.

الثور

يحمل إليك هذا الشهر المفاجآت الحلوة على الصعيد العملي من أجل تحسين الأوضاع والشروط. ويفضل أن تهتم بشكلك الخارجي، دون الإفراط في الأكل والشرب وملذات الحياة. على الصعيد العاطفي تحضر الآن وربما من غير أن تدري لسعادة جديدة أو علاقة ممتازة هي في الطريق إليك.

الجوزاء

يشير الفلك في برجك هذا الشهر إلى صراع وعدائية وحب للانتقام، ورغبة في المواجهة والجدال، كما يدل إلى ميل لخرق القوانين وافتعال المشاكل، والتخلي عن المبادئ، والخوض في مجالات شائكة. تميل في هذه الفترة إلى إخفاء المشاعر والعلاقات، أو القيام بخطوات بعيدة عن العيون في حياتك العاطفية.

السرطان:

أفضل فتراتك في الأسبوعين الأول والأخير. الأجواء أيها السرطان تبشرك بالأفضل وهذه التحولات قد تأتي لمصلحتك، إذا كنت ممن يهتمون بالأمور الفكرية والروحية قد تلعب دوراً كبيراً ويسطع نجمك في هذا المجال. إذا كنت عازباً فقد تتعرض للقاءات جميلة جداً، وتكون هذه الفترة حاسمة على صعيد العلاقات.

الأسد

تتابع مسيرتك بنجاح وإشراق. ويحمل هذا الشهر أيضاً نشاطات متعددة وأعمالا ووعودا وتحقيقاً للأحلام. تتلقى الكثير من الوعود والمفاجآت السارة، شرط أن تتفهم الأجواء وأن تسايرها دون مقاومة واحتجاج. عاطفياً قد يكون الأسبوع واعداً جداً، ويحمل أجواء الحماسة التي فارقتك الشهر الماضي.

العذراء

تكثر المهمات عليك وتقوم بجهود مضاعفة. إلا أن النتائج تبدو غير مرضية في هذا الوقت وقد لا تنجح محاولاتك من المرة الأولى. على الصعيد الشخصي تواجه مشاكل عائلية، يساعدك الحبيب على تخطي مشكلة ويطمئنك لجهة عواطفه الصادقة ومشاعره الإيجابية.

الميزان

تعاود تسلق القمة أيها الميزان، تنطلق من جديد وبسرعة قصوى من أجل بلوغ الأهداف. تواجه أحلاماً تناسب توقعاتك. تتلقى محبة كل المحيطين بك والذين يعملون معك أيضاً، وتبرز كقائد مبدع لهم. أنت تسير على طريق النجاح ويجب أن تتحلى دائماً بالثقة بالنفس وبالقدر الذي يبتسم لك.

العقرب

تنشغل بشؤون كثيرة، وتعيش فترات متفاوتة من الراحة والتوتر، والحماسة والركود. هذا الشهر يحمل تغييرات كثيرة وتوجهات جديدة. تفرح باجتماعات، وحضور معين بدعوات ولقاءات عاطفية أو عائلية جيدة.

القوس

يحذرك الفلك من المجازفات والحوادث والتوتر العصبي، إذا استطعت أن تؤجل المشاريع إلى وقت آخر مكتفياً الآن بالترقب فقط، تكون قد سلكت الطريق الصواب. تمارس سحراً كبيراً على الأصدقاء والأهل والأقارب خلال هذا الشهر. وقد تحق أحلاما ورغبات دون أن تتوقع.

الجدي

قد يصعب عليك التعامل مع الأحداث والأجواء المحيطة، وتشعر بتوتر يلازمك لفترة طويلة، وتلازمك بعض الأفكار السوداء وتشعر ببعض التراجع أو عدم الأمان في محيطك. تتلون حياتك العاطفية بالعذوبة والرومانسية، وتزول منها الكآبة والمشاكل وتجد نفسك مرتاحاً أكثر اجتماعياً وعائلياً.

الدلو

تمر ببعض القلق والتراجع في بداية الشهر، لكن بعد ذلك تستعيد الثقة والتفاؤل وتحقق النجاح، وتتخذ القرارات المناسبة وترتب الأوضاع. تمارس سحرك أينما حللت وقد تباشر علاقة عاطفية ممتازة تحمل إليك الجديد وتكون هبة من القدر. تحقق حلماً عاش في ذهنك طويلاً؛ وتأخذ قراراً يقلب الأوضاع.

الحوت

يشهد هذا الشهر بعض العراقيل والتعقيدات، وقد لا تكون طريقك سالكة أمام الرغبات والمشاريع. قد تعيش اضطرابا في العلاقة بين ما تشعر به وما تواجهه ولا تستطيع أن تتحدث به للجميع.

اعرف شخصيتك

هل تفضل الأعمال الذهنية على الأعمال اليدوية؟

١- هل تحب أن تنشغل بعمل ما؟
٢- هل تشعر بالإحباط عند توقف المرور؟
٣- هل تحب الانتقال من مكان لآخر ومن وظيفة لأخرى؟
٤- هل تشعر بالتعاسة عندما تضطرك الظروف إلى لجلوس بلا عمل؟
٥- هل تفضل قضاء الوقت في مراقبة الأحداث؟
٦- هل تفضل صعود السلالم عندما يتأخر وصول المصعد؟
٧- هل يشكو المحيطون دائماً من أدائك الأعمال بسرعة؟
٨- هل تصحو مبكراً في العادة حتى في أيام الإجازات؟
٩- هل تبدي حماساً للمشاريع الجديدة؟
١٠- هل تحب تنظيم أعمال الآخرين؟
١١- هل تحب تنظيم الأعمال أكثر من وضع الخطط؟
١٢- هل تستغرق وقتاً طويلاً في أحلام اليقظة؟
١٣- هل تفكر طويلاً وتبحث عن إجابة لسؤال من أين جئنا ولماذا؟
١٤- هل تجد متعة في حل الكلمات المتقاطعة؟
١٥- هل تجد متعة في زيارة المتاحف والمعارض؟
١٦- هل تجد لذة في المحادثات الطويلة؟
١٧- هل ترتقي السلم عادة كل درجتين معا؟
١٨- هل تعتقد أنك تؤدي أعمالا أكثر من الآخرين؟
١٩- هل تفضل أيام الإجازة التي تنشغل فيها بأداء أعمال، على الإجازة التي تقضيها في الاسترخاء والراحة؟
٢٠- هل تشعر بالضيق والانزعاج عندما لا تقوم بأي عمل؟

النتائج

١- نعم	١	لا	٠	١١- نعم	١	لا	٠
٢- نعم	١	لا	٠	١٢- نعم	٠	لا	١
٣- نعم	١	لا	٠	١٣- نعم	٠	لا	١
٤- نعم	١	لا	٠	١٤- نعم	٠	لا	١
٥- نعم	١	لا	٠	١٥- نعم	٠	لا	١
٦- نعم	١	لا	٠	١٦- نعم	٠	لا	١
٧- نعم	١	لا	٠	١٧- نعم	١	لا	٠
٨- نعم	١	لا	٠	١٨- نعم	١	لا	٠
٩- نعم	١	لا	٠	١٩- نعم	١	لا	٠
١٠- نعم	١	لا	٠	٢٠- نعم	١	لا	٠

اعرف شخصيتك اعرف شخصيتك اعرف شخصيتك

اجمع النتائج واقرأ المجموعة التي تنتمي اليها للتعرف على جانب من شخصيتك.

الدرجة من ١٢-٢٠

أنت بلا شك تحب العمل أكثر من التفكير، وتفضل أداء العمل على التحدث عنه. أمامك الكثير من الأعمال التي ترغب في أدائها.

الدرجة من ٦-١١

تقع في المنتصف، بحيث تفضل أداء العمل وفي الوقت ذاته لا تجد مانعاً من قضاء بعض الوقت في التفكير. لديك القدرة على تكييف نفسك وفقاً للظروف المحيطة.

الدرجة من ٥ أو أقل

أنت ميال إلى التفكير، وتجد المتعة في قراءة كتاب أو في التفكير، أكثر من الانغماس في أداء العمل، وتجد متعة في قتل الوقت في النقاشات والجدال.

This Issue's Lesson

Chosen by: Saleem Habash
TYT Reporter

In the rain one night, at 11:30 pm, an older black woman was standing on the side of an Alabama highway trying to endure a lashing rain storm. Her car had broken down and she desperately needed a ride. Soaking wet, she decided to flag down the next car. A young white man stopped to help her, generally unheard of in the conflict-filled '60s. The man took her to safety, helped her get assistance and put her into a taxi cab. She seemed to be in a big hurry, but wrote down his address and thanked him.

Seven days went by and a knock came on the man's door. To his surprise, a giant console color TV was delivered to his home. A special note was attached. It read: "Thank you so much for assisting me on the highway the other night. The rain drenched not only my clothes, but also my spirits. Then you came along. Because of you, I was able to make it to my dying husband's bedside just before he passed away. God bless you for helping me and unselfishly serving others. Sincerely, Mrs. Nat King Cole."

Quotes by Gibran Quotes by Gibran Quotes by Gibran

"The significance of man is not in what he attains, but rather in what he longs to attain."

"The reality of the other person is not in what he reveals to you, but in what he cannot reveal to you. Therefore, if you would understand him, listen not to what he says but rather to what he does not say."

"Now let us play hide and seek. Should you hide in my heart it would not be difficult to find you. But should you hide behind your own shell, then it would be useless for anyone to seek you."

"I would walk with all those who walk. I would not stand still to watch the procession passing by."

"Poetry is not an opinion expressed. It is a song that rises from a bleeding wound or a smiling mouth."

"Pity the nation divided into fragments, each fragment deeming itself a nation."

مجموعة من صحافيي ال "يوث تايمز" في لقاء في مقر بيالارا لتقييم العدد ١٧ من الصحيفة والتحضير للعدد القادم.

مندوبا الكويكرز في الأردن طارق البكري وجيهان خلال زيارتهما لبيالارا بتاريخ ٢٠٠١/٥/١٨ للتعرف على مشاريع المؤسسة، ودراسة سبل التعاون بين الجانبين.

عطا القيمري (الأول من اليسار)، عضو مجلس إدارة بيالارا يتحدث الى الوفد الألماني الذي زار فلسطين بتنظيم من الجمعية الألمانية الفلسطينية بتاريخ ١١/٤/٢٠٠١ لقد التقى الوفد بمجموعة من أعضاء بيالارا الشباب الذين شرحوا لهم حقيقة الوضع ودور الشباب والدور الذي يجب أن يضطلع به المجتمع الدولي لحماية الشعب الفلسطيني.

السيدة جان عبدالله، مسؤولة دائرة الشرق الأوسط في مؤسسة Cordaid الهولندية (الرابعة من اليمين) تزور بيالارا بتاريخ ٢٠٠١/٥/١٨ وتلتقي مجموعة من أعضاء الهيئة.

الصحفية البريطانية كاريسا بب تجري مقابلات مع عدد من صحفيي ال "يوث تايمز" بتاريخ ٢٠٠١/٥/٤ في برنامج أعدته لهيئة الإذاعة البريطانية BBC

السيد فيصل الحسيني رحمه الله، مسؤول ملف القدس في السلطة الوطنية الفلسطينية في صورة تذكارية مع خريجي الدورة التدريبية ١٤/٥/٢٠٠١ التي أشرف عليها بيت الشرق. وكانت مريم دحبور من بيالارا (الأولى يسارا) قد التحقت بهذه الدورة.

كادر بيالارا الذي يتولى تنفيذ مشروع We Care خلال إحدى الجلسات التدريبية التي أشرفت عليها الأستاذة ليلى العطشان

الطالبة رواند زيدان تدير حلقة نقاش مع مجموعة من طالبات مدرسة الجلزون للبنات كجزء من الجانب التطبيقي لمشروع We Care الذي تنفذه بيالارا بدعم من اليونيسف. عقدت حلقة النقاش بتاريخ ٦/٥/٢٠٠١

PYALARA

TYT Supplement: Journalism Across Boundaries

Sponsored by The European Union

Issue 18 **A Palestinian Youth Monthly** **April/ May 2001**

Unforgettable Moments in Palestine

By TYT Team

Journalism Across Boundaries group visiting Qalandia camp

Photo: Ayed Salem

A group of 13 students majoring in media or journalism and hailing from Germany and the Netherlands and 16 young journalists from inside the Green Line and Palestine were hosted between 19-27 May 2001 by PYALARA (The Palestinian Youth Association For Leadership and Rights Activation) as part of its 'Journalism Across Boundaries' project. The project, it should be noted, was sponsored by the European Union.

"Those of us who came from abroad came to Palestine full of hope and expectations but also full of fear, mainly of the unknown," said Elizabeth Knoblauch from Germany, who went on to explain that the majority of the foreign participants were visiting the area, which some of them referred to as a 'war zone', for the very first time. Their fears, it appears, were soon forgotten. As PYALARA's public relations officer, Mrs. Nadia Bandak, explained, "We were well aware of the fact that some of the participants felt a little bit uncomfortable but we did our best to put them at ease. For example, we tried to make sure that some of the Palestinian youngsters accompanied the foreign youth wherever they went. I'm glad to say that we achieved everything we hoped to, in spite of the hardships involved".

Project Objectives

"The first goal of the project," said Mrs. Bandak, "was to give the participants an opportunity to meet with each other and discuss the role of the media in their native countries, especially in terms of covering the Palestinian-Israeli conflict. As a youth and media oriented NGO, PYALARA always stresses the role of the media in influencing the public and we believe that encouraging discussion related to media coverage in different countries helps young journalists to understand the priorities of people from countries other than their own".

Another major objective of the project, said Bandak, was to allow the participants to become more familiar with other cultures and to try to discourage them from stereotyping when writing about people of other nationalities. If we look at the Western media, we find that it constantly portrays Palestinians, for example, as terrorists and suicide bombers, either as a result of ignorance, a tendency to generalize, or the tremendous effect that the Israeli media has on its counterpart in the West. Because of this, PYALARA was keen to give the foreign journalists an opportunity to mix with Palestinians and see for themselves whether or not the descriptions usually associated with them are indeed accurate.

Yet another objective was to allow for discussion concerning the possibility of establishing a Euro-Arab newspaper. According to PYALARA's way of thinking, the voice of the Palestinian people must reach the entire world if we are to witness any improvement in the situation of the former. The association believes, therefore, that such a paper would be of great benefit, not only to the Palestinians and the Arab nations, but also to European youth whose sources of information, although many, are not always accurate or comprehensive.

The Program

The program was designed in a way that allowed the participants to become familiar with different aspects of the Palestinian position. First, the members of the group were given an opportunity to meet various media personalities, such as Waleed Al-Omari, a Palestinian broadcaster working for Al-Jazeera Satellite Channel, Ibrahim Malik, the editor-in-chief of the Nazareth-based *Fasl Al-Maqal* newspaper, and Amira Hass, a reporter working for the *Ha' aretz* newspaper. The group also met with various Palestinian political figures, such as PLC member Hatem Abdelqader, the Secretary of Fatah in the West Bank, Marwan Barghouti, the Deputy Minister of Youth and Sport, Jamal Mhaisen, and Birzeit University's PR officer, Albert Aghazerian. Another way in which the participants became more familiar with the difference aspects of the Palestinian position was through a number of visits to places of interest. The visits included one to the Old City of Jerusalem, where, amongst other things, the participants visited the different holy places and another to Nazareth and Jaffa, where they learnt more about the situation of the Palestinians inside the Green Line and the fate of some of the Palestinian villages that used to exist there. A third visit was to Qalandia refugee camp, where the participants saw for themselves the conditions under which the refugees are living and heard more about their history.

Reaction

At the end of the visit, the participants were asked to evaluate the program and to write down their comments. The following are a few examples of what they wrote:

♦ *"I have seen people living under terrible pressure display great strength, hope and courage. What I saw really inspired me and encouraged me to give my life more meaning."* ***Philip le Clercq, The Netherlands.***

♦ *"This trip allowed me to become familiar with things you can't find elsewhere, for example, the reality at checkpoints, the hospitality of the Palestinian people, the beauty of the country and finally, the extreme difficulties facing all Palestinians, be they in cities or refugee camps."* ***Mirjam van den Berg, the Netherlands.***

♦ *"I think that the program went quite well and that PYALARA did what it set out to do, taking into consideration the limited time we spent in Palestine as well as the difficult circumstances."* ***Christian Meier, Germany.***

♦ *"I wanted a view from the other side and that is what I have got. I knew the program would be compressed, but the information I got was worth all the efforts. The highlights of the program were: destroyed villages of 48, meeting Fatah Secretary General, Marwan Barghouti, visiting a refugee camp and being hosted by a Palestinian family and meeting the Israeli journalist, Amira Haas."* ***Lutz Kosbab, Germany.***

♦ *"What encouraged me to participate was my desire to reveal the reality of life in Palestine and to learn more about the West, partly through hearing the opinions of the foreign members of the group."* ***Ala' Odeh, Palestine.***

♦ *"This is the first time I have participated in such a program, and I am glad to say that I feel I benefited a great deal, especially in terms of being able to exchange my views with people of different cultures. The program, as far as I am concerned, was a great success and I am looking forward to participating in similar programs in the future."* ***Munia Dweik, Palestine***

♦ *"Such programs are essential because they enable us to talk face to face with Westerners and to show them the real situation. When foreigners actually come here, they see things with their own eyes, which is extremely important."* ***Ziyad Shleiweit, Nazareth.***

♦ *"Such programs are important because they show that the Palestinian people are united. This particular program helped us to make Western journalists more aware concerning our situation at the same time as it helped us to understand their views."* ***Ibrahim Mbariki, Nazareth.***

PYALARA believes that the importance of this project relates to its ability to create channels of communication between people from different cultures whilst putting a spotlight on the problems facing the Palestinian people, especially the youth. The association hopes that this same group will take part in any similar exchange projects in the future and that they will eventually form the core of the Euro-Arab newspaper.

Get to

Elizabeth Knoblauch

"I like peace and hate war simply because I know what war means" said 26-year-old Elizabeth from Germany. Elizabeth, who is studying political science at the University of Hamburg, joined the program because she wanted to meet Palestinian youth and learn more about they way in which they view the conflict and to share that knowledge with people back in Germany.

Munia Dweik

Munia, 22, likes to spend time with her family, whom she says she adores. Munia said that she wants to become a famous broadcaster, not because she seeks fame and fortune but because she wants to show the world what is really happening in Palestine. Her message to the world? "Please don't judge the Palestinians by what you see on television; come here and see the reality for yourself, if you dare."

Philip Le Clercq

Philip, 25, who is from Holland is extremely interested in history, the mass media, Arab culture, ethics and philosophy. "I joined the program in order to step out of my small and protected reality in my country and meet and learn from people who are being denied their basic rights, such as freedom," said Philip, who added, "It makes me angry to know that there are so many people who still have to fight and struggle for things that I used to take for granted".

Rabi' abu Latifeh

Rabi', 21, lives in the Qalandia refugee camp but said that he has never given up hope of one day returning to his native village and proving, both to himself and to others, that he succeeded in fighting against the injustice of Israeli discrimination and occupation. "If Jews and Arabs were treated equally, I would even agree to share my village with Israelis," said Rabi'a, "but until we are treated equally, it is out of the question".

Ibrahim Mabariki

Ibrahim, who works for the *Fasl Al-Maqal* newspaper, said he enjoys reading and photography. "Meetings such as these are a good idea," said Ibrahim, "but we need to see more '48 Palestinians attending so that we can deepen the interaction and show the international community that we are fully united".

Peter Ullrich

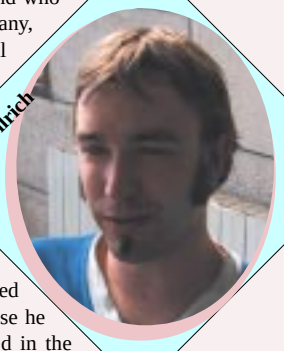

Peter, who is 24 and who comes from Germany, is studying cultural science and sociology. He is particularly interested in politics, social sciences and music. Peter said that he had joined the program because he had been interested in the Palestinian-Israeli conflict ever since coming to Palestine when he was 16 years old.

Nabeel Rabi'a

Nabeel Rabi'a, 28, from Sur Baher, the head of the General Union for the Disabled, Bethlehem Branch. "I feel our role in such exchange programs is very important. We have to work hard to clarify our picture, which is continually distorted by the foreign media."

Anna Rosa Meerbach

Anna, who is 21, comes from Holland. She is a first-year university student majoring in journalism. She likes to write and to know more about what is going on around her as well as to do "her bit" to achieve peace all over the world. Anna said that she was glad to be here in Palestine and would write about her experience and publish something about her trip back in Holland. "I joined this program because the picture that is drawn by the Western media is incomplete," said Anna, who added, "I was shocked when I was in Khan Younis and saw what is really going on there. Something has to be changed in order to create awareness about the real situation."

Ala' Odeh

"I want to learn and to get to know more people," said Ala'a, 23, from Hebron, who was one of the participants in PYALARA'S 'We Care' Project. Ala', who studies sociology at Birzeit University, added that he likes to work with children and help to solve their problems.

Samah Fayaleh

Samah, it should be noted, means forgiveness in Arabic. Said Samah, "Only when the Palestinian-Israeli conflict is solved will I be able to forgive the Israelis for what they have done to my people." Samah went on to say that she hopes to become a journalist so that she can show the world what Israel has done to the Palestinian people.

Christian Meier

Christian, who is 25, also comes from Germany. Although he is currently working as an intern in Lebanon, he seized the opportunity to join the program and come to PYALARA "because I have been to Israel and Palestine before and wanted to increase my knowledge about the people here".

Ziad Shleiwet

Ziad Shleiwet works as an editor for *Fasl Al-Maqal*, a newspaper that is published in Nazareth. Amongst other things he likes to read, watch TV, swim and go on picnics. "It is important to meet with Western students and journalists in order to make them more familiar with our situation," said Ziyad, who added, "Such meetings help in breaking the media siege imposed on us by the global leaders, the USA in particular".

Mirjam van den Berg

Mirjam, who is from Holland, thought about becoming a doctor, a policewoman and a vet before finally deciding to become a journalist. Currently a journalism student at Utrecht, she has written several articles for the *National Geographic* magazine. She likes to travel, particularly in America and Africa and to learn more about the different kinds of people living there. Her ambition in life, she said, is to become such a good writer that many, many people read her articles and learn more about the peoples of the world.

Mufid Nafe'

Said Mufid, whose name means 'useful', "In addition to working as a teacher, I also work as an editor and journalist for *The Youth Times*. Amongst other things, I write about politics and literature."

Ahm
tiona
feels
roots
there
ods
cludi
and
Althe
feels
said
main
tion
Pales
live i

Know us

"I want Westerners to love my country, Palestine, the way I love it," said Lorice who hopes to one day work for the TV or radio or else with children. She continued, saying, "The best thing about living in Europe is that you don't come across soldiers all the time like you do in Palestine and Israel. I think it's great that even though we're living under hard conditions, we continue to try to live as normal a life as possible".

Sebastian, 25, who comes from Holland, said he admired the Palestinian people but was totally against suicide bombings and those responsible for them. At the same time, he condemned Israel's use of F-16 planes against the Palestinians. According to Sebastian, who made a documentary dealing with the situation in Palestine, the UN must play a more effective role in solving the Palestinian-Israeli conflict.

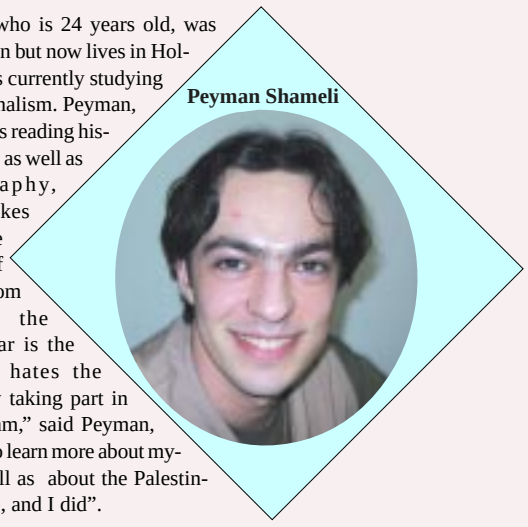

Peyman, who is 24 years old, was born in Iran but now lives in Holland. He is currently studying photojournalism. Peyman, who enjoys reading history books as well as photography, said he likes to take photos of people from all over the world. War is the thing he hates the most. "By taking part in the program," said Peyman, "I hoped to learn more about myself as well as about the Palestinian people, and I did".

Carola is 23 and comes from Germany. She is a student of Middle Eastern Studies and is interested, amongst other things, in media and ecology. Carola said that she joined the program because of her interest in both Palestine and the media here and because she wanted to see the changes that have occurred in an area with which she was already familiar. She added that by the end of the program, she hoped to know even more about the Palestinian media and to write good stories based on things she had seen for herself.

Christian, who is 17, German, and a student, was the youngest of the group. The Palestinians, he said, are very friendly and because of this, people might change their mind about Israel and the Palestinians were they to actually visit the area and get to really know its people. His interests are music, culture, literature and the sciences.

Niveen Shaheen, 21, is a 3 rd -year student at Birzeit University, majoring in sociology. 'When I was invited by PYALARA to take part in this program, I quickly expressed my willingness, " says Niveen, "Such exchange programs help me exchange my views with international students and show them the truth about the Palestinain people."

Lutz is 23 years old and hails from Germany. A man with many talents, he is particularly fond of Internet surfing, sending and receiving e-mails, hiking, photography, and biking. As a student of journalism, Lutz likes to keep in touch with people of different cultural backgrounds, which is one of the reasons why he joined this program. According to Lutz, "helping people in need" is his mission in life. The word Palestinian, he said, reminds him of the taste of Arabic coffee!

Eva is 22 and is a psychology student from Germany. "At first, I was reluctant to come to Palestine because of the current political situation," said Eva, who then added that she was happy she had got over her initial reluctance. Eva said that one of the things she most enjoyed in Palestine was watching the sun rise over Jerusalem.

Ellert, who is 24 and from Holland, said that this was his third visit to Palestine. He said that the Palestinians are friendly, educated, and open minded, although he complained that the wealthier ones tend to 'show off' and that in general, the Palestinians like to chat just a little too much. As for the importance of such a program, Ellert said, "It opens our eyes to the Palestinian issue".

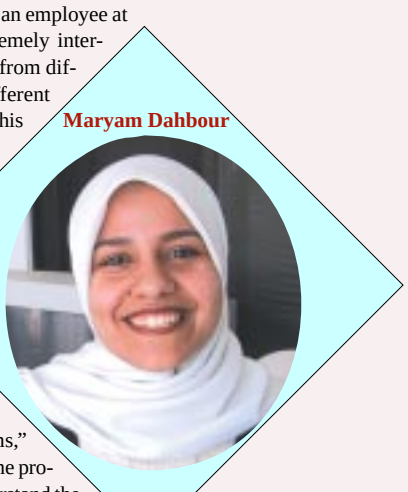

Maryam Dahbour, 21, is an employee at PYALARA. She is extremely interested in meeting people from different countries and different cultural backgrounds. "This exchange program is benefiting me great deal. I have managed to learn about the German and Dutch cultures, the european way of thinking and the way the european media portrays us, the Palestinians," said Maryam. In short, the program enabled me to understand the Western mentality and how we should address it."

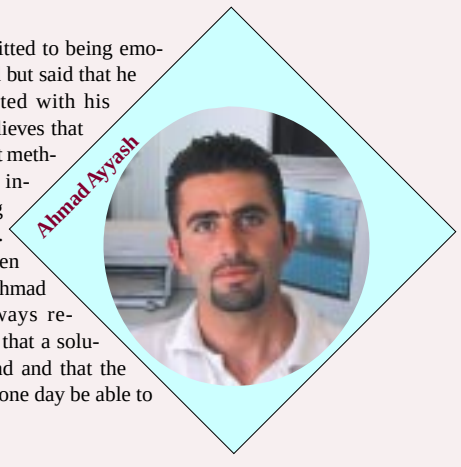

ad, 21, admitted to being emolly confused but said that he deeply united with his . Ahmad believes that are different methof struggle, ining drawing writing, etc. ough he often frustrated, Ahmad that he always res optimistic that a solu- will be found and that the stinians will one day be able to n peace.

"My heart is dead because I have seen so many terrible things," said Izzeddin who is 22 and comes from Nablus. Izzeddin, who is a student of journalism and political science at Birzeit University, complained that he had not seen his family for over four months. "Even though violence has become a normal part of our lives, I do not feel scared," said Izzeddin, adding, "but seeing so many children die in this conflict has made me very bitter and angry."

Wash Away Evidence of Life

Journalism Across Boundaries group in Qalandia camp

Photo: Ayed Salem

By Eva-Maria Decker
Germany

Judging by what we see on TV, many Palestinian mothers sure have a problem when it comes to keeping their sons in clean clothing, bearing in mind that taking part in confrontations can be a messy business. I know for a fact that most German mothers would throw up their hands in despair were their children to return home covered in dirt and dust, let alone blood. Unfortunately, however, Palestinian mothers have a lot more to worry about than ensuring that their boys have a constant supply of clean shirts.

Take the mother of Rabi', for example, an eight-year-old child living somewhere in the West Bank. Now Rabi', in spite of his youth, faces danger many times a day, starting with when he is forced to stand in queue at the checkpoint in the morning and come face to face with Israeli soldiers. These soldiers, one has to remember, in spite of being hardly ten years older than Rabi'a, have, thanks to the guns in their hands, the power to deprive him of his life in a heartbeat. Of course, he could always avoid the checkpoints by taking a side road, but many of these roads are in a terrible condition and far from safe themselves.

But wait, Rabi' has another option! Like many other young Palestinians who were obliged to grow old before their time he could forget about going to school altogether and help his mother - his father is in prison, accused of taking part in demonstrations - by selling chewing gum and cigarettes with his friends in the streets of Ramallah. In fact, it looks as if he soon won't have a choice, taking into consideration the fact that his eldest brother, who is somewhat of an activist like his father, has already been injured several times in demonstrations and is running the risk of becoming yet another name on the ever-lengthening list of Palestinian martyrs.

In the meantime, let's think about how Rabi' can spend his spare time. Well, he could always visit one of his classmates who is in hospital in Ramallah being treated for the injuries she sustained when a shell landed near her house. He could listen to a nurse explain, assuming he can bear to hear the details, how the girl is unable to sleep at night due to being so scared of being injured again and how, for exactly the same reason, she is no longer able to control her bladder. Alternatively, he could sit with his friends and talk about the dream they all share, namely, to leave the dilapidated, overcrowded buildings in which they live and return to the villages from which their parents and grandparents were expelled when Israel decided their presence there was no longer desirable in 1948.

Rabi', like all Palestinian children, has been deprived of his childhood and consequently, he feels angry and frustrated. Is it really any wonder then that when he comes across an Israeli jeep or tank he is pushed into venting this anger and frustration by throwing a few rocks, even knowing that the chances of him actually causing any damage are minimal if compared to the chances of him being shot, beaten, or imprisoned for this desperate act?

It is a shame, to say the least, that here in Palestine the vast majority of children over the age of six would be able to explain to you the latest political events yet probably be unable to spell their names, thanks to the damage caused to the Palestinian education sector by Israel's aggressive policies. What is more of a shame is that upon being asked their address, the majority of these children would reply not with a street name and the number of their house, but with[o] the name of a refugee camp.

Clearly, Palestinian mothers need much more than strong detergent before they will be able to wash away the evidence of life as a Palestinian child from the clothes of their offspring.

Demonstartion in Support of Palestinians

By Peter Ullrich
Germany

It's quite unusual for peo-ple either work ing or liv-ing abroad for various lengths of time to become directly involved in the political resistance activities taking place in their host countries. In fact, as far as some of them are concerned, even taking part in demonstrations in their own countries would be out of the question.

Recently in Ramallah, however, a group of internationals organized a demonstration and erected a tent near 'Al- Muqata'a, where many of them planned to spend a few nights to express their solidarity with Palestinians. Why did they get involved? Because they have seen for themselves how the Palestinians are suffering from unemployment, from closures, from shootings, from bomb attacks, and, with the number of injured and martyred Palestinians increasing on a daily basis, they felt they could no longer sit by and remain silent.

Of course, there is a huge difference between the situation of Palestinians and internationals in the occupied territories, one difference being that the latter are in possession of passports that protect them rather than single them out as potential targets for Israeli bullets! One has to remember, however, that Israeli shells do not discriminate between citizens of one country and those of another and that with this in mind, it would be unfair to say that the foreigners working and living in Palestine are not exposed to danger now and then.

But let us return to the tent. It would seem that those responsible for erecting it realized that resistance should not be unique to the local population and that there are ways in which they could play a role in drawing attention to the plight of the Palestinian people. Unfortunately, however, they appeared, judging by the flags and slogans displayed at the tent, to be somewhat unaware of the role that their own governments are playing in helping Israel to keep the Palestinians suppressed. The American flag as a symbol of Palestinian resistance? I don't think so. This approach clearly shows some unawareness concerning the conflict's national dimension and the basic problems associated with nationality itself, not to mention the fact that Palestinians are discriminated against and oppressed on the basis of their ethnical ascription. US support of Israeli politics, for example, is defined as an American national interest, the idea being for the US to maintain a high level of influence in the region, so wouldn't it have been more appropriate to remove all the flags, thereby passing the message that resistance against occupation, inequality and injustice should be universal and that it should be considered the duty of every individual, regardless of his or her government's policies?

The fact is, the foreigners who erected the tent were well intentioned and were right in wanting to protest against the racist apartheid system under which the Palestinians are living. Nevertheless, let us hope that any future attempts to help the Palestinians are more carefully thought out.

The Expected vs. the Unexpected

Christian Hinze, 17, is one of the 13-member group that visited PYALARA as part of the Journalism Across Boundaries project. Christian is German and studies at the Max Steenbeck- Gymnasium. He is interested in pursuing an education in music, philosophy and physics.

In order to learn a little about Christian's personal views as well as those of his peers in Germany, *The Youth Times* conducted the following interview.

How do you and your classmates feel about the Palestinian people?

My classmates and I know very little concerning what is really going on in Palestine due to the fact that the media in my country tends to be bias in favor of Israel. In fact, it is the lack of information concerning the Israeli-Palestinian conflict that drove me to come here and see how things are for myself, although I should perhaps add that the major newspapers in Germany have started to change their attitude a little and to give more emphasis to the Palestinian question. On the whole, however, the Palestinians are still portrayed as extremists.

Do you personally believe the Palestinians to be extremists?

Of course not. To be frank, the only thing that has made me feel afraid during my visit was the sight of Israeli soldiers carrying guns, especially in Jerusalem. The Palestinians have shown me nothing but hospitality.

How would you describe the current situation of the Palestinian people?

The Palestinians are living under oppression and occupation and are being deprived of many of their most basic human rights.

What have you enjoyed the most during your visit here?

I think I would have to answer the atmosphere in Jerusalem and the Palestinian hospitality and culture. The hospitality and warmth of the Palestinians is always felt, even when it comes to those who are living under the poverty line.

What will you tell your peers when you return to Germany?

I will tell them that the Palestinian people should enjoy all the rights to which they are entitled and that these rights must be recognized immediately. I will also tell them that when they travel to the Middle East, they should be sure to visit Palestine as well as Israel. Although both sides have their fair share of fanatics, the majority of people here are intelligent and peace loving, and this is something that I shall emphasize when describing my experiences here.

What has disturbed you the most during your visit?

I have been extremely disturbed by the presence of Israeli soldiers and their machineguns wherever we go, whether we are talking about mosques, churches or synagogues or even restaurants. The other day I was surrounded by six soldiers while trying to enjoy a pizza in the Jewish Quarter of Jerusalem and needless to say, I found their presence very unsettling.

What message do you have for Palestinian youth?

I know that they are passing through a difficult time and that they are becoming increasingly frustrated. Nevertheless, I would advise them to be patient, to avoid violence and to resort to peaceful means of resistance.